# التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط

**م. د. محمد عبدالله إسماعيل**
مدرس بقسم علم النفس الرياضى
كلية التربية الرياضية
جامعة دمياط

**مقدمة:**

تُشكل الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة محور تحول من الحياة الروتينية المعتادة إلى حياة مُستقلة لها كيانها الخاص؛ حيث تُعتبر بالنسبة للطلبة تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة، ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منهم مواجهتها واجتيازها والتكيف معها، كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها واختيار التخصص والتكيف معه، والإعداد لمهنة المستقبل، كما أنها تُصقل وتُكون شخصية الطلاب، لا سيما وأن الجامعة تعطي طلابها حرية أوسع ومسئولية أكبر بعكس ما تقدمه المدرسة.

ويُعد التوافق مع الحياة الجامعية مطلبًا أساسيًا لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة لا سيما أن التكيف مع الحياة الجامعية يُعد مؤشرًا على تكيفهم العام، أما سوء التكيف يدل على أن هناك حاجات غير مشبعة لدى الطلبة داخل البيئة الجامعية مما ينعكس أثره على عملية التعلم وما بعدها (٣٤: ١٨٨). وتتفق أمل الشريدة(٢٠١٦) وبيكر وسريك Baker& Syirk(1985) على أن التوافق مع الحياة الجامعية يرتبط بالصحة النفسية والطلاب المتكيفين أكاديميًا يحصلون على درجات أفضل ويشاركون فى الأنشطة الطلابية ولديهم الدافع لإنهاء برامجهم الجامعية من الطلاب غير المتكيفين(٤)(٤٥: ٣).

ويعتبر الإنسان كائناً إجتماعياً يعيش فى بيئته يؤثر فيها ويتأثر بها، فيستطيع أن يدرك أن له ذاتًا إجتماعية؛ ولكى يتم ذلك بصورة إيجابية يجب أن يدرك أولاً عالمه الداخلى ويكون لديه وعى بذاته، ومعرفة وشعورٌ بانفعالاته وحالته المزاجية وكيفية التعامل معها، والتى تساعده على التواصل مع الآخرين والتعاطف معهم وإدارة حالتهم الانفعالية، وهذا ما يسمى "بالذكاء الوجدانى"(Intelligence Emotional)(٣٢: ٤٥-٧٧).

ولتحسين العملية التعليمية لابد من وجود بيئة تعليمية تشجع وتثير انفعالات المتعلمين؛ حيث أن ذلك يمثل أقوى أنواع التعلم؛ لأن الانفعالات تعمل على تنمية التفكير وتحفيزه وتساعد على التعلم؛ ولذلك كانت الحاجة إلى دراسة التوافق الجامعى وعلاقته بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح، فالذكاء الوجدانى حسب تعريف مؤسسة "Work mind" الأمريكية هو: "القدرة على التعرف السريع على الاستجابات وردود الأفعال تجاه المواقف والناس، واستخدام المعرفة بطرق فعالة"(٦٠). وفى هذا الصدد يؤكد Goleman (2000) على أن أكثرمن(١٠٠٠) بحث ودراسة علمية أُجْريت فى العقدين الأخيرين على عشرات الألوف من الأشخاص، وجميعها توصلت إلى نتيجة واحدة وهى أن نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بالجانب الأكاديمى وشهاداته، وفى سبيل ذلك يعزوها إلى مهارات انفعالية ومشاعر وجدانية وما أطلق عليه سلفًا الذكاء الوجدانى(٥٢: ٨-٣٢)

واتفق(salovey et al, 2002)،(Schutte et al,2001)،(Scott, 2001) على أن الأفراد المرتفعين فى الذكاء الوجدانى لديهم مهارات خاصة بتحسين حالتهم المزاجية أكثر من الآخرين؛ فالذكاء الوجدانى يُعبر عن العلاقات المتبادلة بين الناس، وهو مرادف للنجاح فى الحياة، ويشتمل على بعض الخصائص كالقدرة على حث النفس على الاستمرار لمواجهة الاحباطات، أو التحكم فى النزوات، أو تأجيل إشباع الحاجات وإرضائها، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية والتعاطف والشعور بالأمل(٣١: ١٣٢)

ولا شك أن الإنسان إذا وجد فى حياته معنى أو هدف، فهذا يعنى أن وجوده له معناه ومغزاه، وأن حياته تستحق أن تُعاش، وهى حياة يسعى صاحبها إلى استمرارها والاستمتاع بها(١٦: ١١٣)

ويعد الطموح من أهم السمات التى أدت إلى التطور السريع الذى شهده العالم فى الآونة الأخيرة، فهو بمثابة الدافع الذى يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة؛ حيث يؤكد بابكر الصادق(٢٠١٦) على أنه ما دام الطموح موجودًا عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمى والحضارى لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح لأفرادها(٧: ٦)

ومستوى الطموح من الأمور التى لابد من إدراكها، حتى يستطيع الفرد إنجاز أعماله بنجاح، فهو المعيار الذى يضعه الفرد لتحديد أهداف ذات مغزى له، حيث أن مستوى الأداء الذى يتطلع لبلوغه، ومستوى الطموح مُكون هام فى صورة الشخص عن نفسه، عاكساً تقويمًا معقولاً لذاته(٨: ٢٦)

ومن ثم، فلا شكَّ أنَّ تناول مثل هذه المفاهيم - ويَقصد بها الباحث الذكاء الوجدانى ومستوى الطموح - وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ربما يُلقِي الكثير من الضوء على بعض أسباب سوء التوافُق الدِّراسي الذي ينعكسُ بدوره على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

**مشكلة الدراسة:**

بظهور مفاهيم جديدة كالتوافق مع الحياة الجامعية ونماذج نظرية حديثة فى مجال علم النفس عامةً، وعلم النفس الرياضى خاصةً، تبدو الحاجة ضرورية ومُلحة للتحقق من مُنطلقات تلك النماذج النظرية والافتراضات التى تقوم عليها، ومعرفة مدى إسهام بعض المحكات الأخرى مثل الذكاء الوجدانى ومستوى الطموح فى التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية والتى بحاجة إلى بحث مُعمق لفهم جميع الأبعاد التى تتضمنها.

ولعل تفحص عملية التوافق مع الحياة الجامعية بنظرة تحليلية أكثر إتساعًا وما يتصل بها من عوامل مختلفة تؤثر فيها له أهمية قصوى؛ فمعرفتنا لهذه العوامل وآثارها على التحصيل الأكاديمى تعطينا دلالات ومؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل طلابنا، وتمكنا من معرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالى دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادى

المعوقات والوصول بهم لمستوى عال، ولذلك جاءت الدراسة الحالية كخطوة لاستكشاف مدى إسهام كل من الذكاء الوجدانى ومستوى الطموح فى التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية؛ حيث يرى الباحث أن التوافق مع الحياة الجامعية هو من أهم المقومات الأساسية المرتبطة بالصحة النفسية والتى تُعمق لدى الطلاب الإحساس بالرضا عن الحياة الجامعية فى الفترة التى يقضيها بالجامعة، كما أن للتوافق دورًا فعالاً فى تنظيم حياة الطالب بشكل سليم والتعامل مع أساتذته وزملاء الدراسة ومع البيئة الجامعية وقدرته على تحمل ضغوط الحياة الجامعية، ويسهم فى تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم الجامعية، ولما كان من أهمية ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجدانى فى المناهج التعليمية؛ وذلك من أجل زيادة قدرتهم على الأداء الأكاديمى، وتمكنهم كذلك من الاستفادة القصوى من قدراتهم العقلية وما تحويه من مهارات وإمكانات يمكنهم من خلالها توظيفها فى تلبية مستوى طموحهم؛ حيث أشار جولمان Golman (١٩٩٥)(٥٣: ١٠-١١) أنه يوجد أفراد على الرغم من تمتعهم بقدرات عقلية مرتفعة إلا أنهم لا يحققون النجاح فى علاقاتهم الاجتماعية وحياتهم المهنية بنفس المستوى، بل ربما يخفقون نتيجة نقص العديد من المهارات الانفعالية والاجتماعية مثل القدرة على الوعى بمشاعرهم وتنظيمها وتوظيفها لتحقيق أهدافهم المرغوبة، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم بما يؤدى إلى تحقيق الفعالية ومستويات مرتفعة من الصحة النفسية والجسمية، وفى سياق متصل تتجلى أهمية مستوى الطموح بالنسبة للفرد فقد أشارت نبوية العبد(٢٠٠٦)(٣٧: ٣٦) بأن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بعدة عوامل من بينها ذكاء الفرد؛ فمن الطبيعى أن يكون الشخص مرتفع الذكاء طموحه مرتفع عن الشخص منخفض الذكاء، كما يتأثر مستوي الطموح بعوامل أخرى مثل: الخبرة والسمات الانفعالية والبيئة واتجاهات الوالدين ومستوى طموحهم وتعليمهم وحجم الأسرة.

وقد تبين من خلال اطلاع الباحث على التراث السيكولوجى أن هناك العديد من الأسباب المسئولة عن الخلل الذى يصيب الطالب وعلاقتة مع بيئته الجامعية والتى بالكاد تؤثر على تحصيله الأكاديمى وما يترتب عليه من نتائج ليست بالمُرضية، ولكن هناك بعض الأسباب ما زال يكتنفها بعض الغموض، كما تبين أن هناك تعارض فى نتائج بعض الدراسات السابقة التى تناولت متغير الذكاء الوجدانى وعلاقتة بالتحصيل الأكاديمى كدراسة نيو صم وكاتنو (٢٠٠٠)(٥٦) التى أشارت إلى عدم وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسى والذكاء الوجدانى، فى حين نجد دراسات أخرى أوضحت وجود فروق دالة إحصائية كدراسة إسماعيل بدر (٢٠٠٢)(٢)، وإسماعيل الفرا وزهير النواجحة(٢٠١٢)(٣)، ودراسة Bastian, et al. (2005) (٤٦) لصالح ذوى التحصيل الأكاديمى المرتفع، هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد لاحظ الباحث من خلال اطلاعه قلة فى بعض البحوث والدراسات العربية التى تناولت التوافق مع الحياة الجامعية فى علاقته بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح- وذلك فى حدود علمه- ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية مُلحة لها مبرراتها ومنطقيتها العلمية.

**أهمية الدراسة:**

من خلال اطلاع الباحث ودراسته لمتغيرات الدراسة وجد ما يلى:

- تستمد الدراسة أهميتها من خلال تناولها لمرحلة التعليم الجامعى ولشريحة الشباب نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص نفسية واجتماعية وعقلية، كما أنها تمثل الثروة البشرية للمجتمع.
- على الرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجدانى، فقد أصبح من أكثر المفاهيم السيكولوجية تداولاً فى الأوساط العلمية، والتربوية، والنفسية، وذلك نظرًا لأهميته ودوره الفعال والمؤثر فى حياة الطالب الجامعى، ومساهمته الإيجابية والواضحة فى تحقيق السواء النفسى، ومن ثم التوافق مع الحياة الجامعية فى سبيل تحقيق طموحاتهم.
- يمكن أن تساهم هذه الدراسة فى لفت نظر القائمين على التعليم الجامعى بضرورة توفير أفضل بيئة يتم فيها التوافق والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، كذلك الاهتمام بـ "التربية الوجدانية" التى تهتم بتنمية الانفعالات والعواطف فى شخصية الطلاب وزيادة مستوى الطموح لديهم حتى يتثنى لهم إنجاز الأعمال بنجاح، ومن ثم تحسن الصحة النفسية لديهم.
- قلة الدراسات العربية التى تتناول متغيرات الدراسة الحالية خاصة فى البيئة الرياضية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعى من خلال الذكاء الوجدانى ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجدانى لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.
- الكشف عن العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الوجدانى ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.
- التعرف على مدى إسهام مستوى الطموح فى التنبؤ بالذكاء الوجدانى لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

**تساؤلات الدراسة:**

- ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير مستوى الطموح وفقًا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟
- ما دلالة العلاقة الارتباطية بين متغيرات التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجدنى ومستوى الطموح؟

- ما مدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الانفعالى ومستوى الطموح بدلالة التوافق مع الحياة الجامعية؟
-

**مصطلحات الدراسة: The Research Terminology**

تشتمل الدراسة على عدة مصطلحات هى على النحو التالى:

**التوافق مع الحياة الجامعية Adjustment to college :**

هو أحد أبعاد التوافق العام، ويعرفه عباس عوض(١٩٨٤) بأنه "حالة تبدو فى العملية الدينامية المستمرة التى يقوم بها الطالب الجامعى لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق الانسجام والتوأمة بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية وهى(الأساتذة- الزملاء- الأنشطة الاجتماعية – الثقافية- الرياضية)، وقدرته على التحصيل الأكاديمى"(١٨: ٤). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "عمليَّة ملاءمة بين الطالب الجامعى بما له من حاجات ومطالب وبين البيئة الجامعية بمؤثِّراتها الطبيعيَّة والاجتماعيَّة".

**الذكاء الوجدانى Emotional Intelligence:**

" هو القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقويمها والتعبيرعنها، وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجدانى والعقلى للفرد" (٥٤: ١٢٧)

ويعرفه الباحث إجرائياً "بأنه قدرة الفرد على إدراك وفهم الانفعالات والعواطف والمشاعر وتناولها بطريقة منظمة لكى يكون أكثر قدرة على توجيه وترشيد حياته الاجتماعية والوجدانية، ومن ثم يستطيع أن يؤثر فى مشاعر الآخرين".

**مستوى الطموح Level Of Ambition:**

يُعرف بأنه "الهدف الذى يضعه الفرد لنفسه ليحقق من خلاله السعادة فى مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة فى حدود قدراته وإمكاناته والبيئة المحيطة"(٤٩: ١٧). ويعريفه الباحث إجرائياً "مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يصبو إليه في تحقيق أهدافه ورسم مستقبله".

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري للبحث بعض أبرز الجوانب النظرية لمتغيرات هذا البحث، وقد تم عرضها بالتسلسل التالى:

**أولًا: التوافق مع الحياة الجامعية Adjustment to college :**

**مفهوم التوافق مع الحياة الجامعية :**

يرتبط الأداء والإنجاز الأكاديمى ارتباطًا وثيقًا بمدى التوافق مع الحياة الجامعية، فبقدر ما يتفاعل الطالب مع مجتمع الجامعة ويتكيف مع متطلباتها الاجتماعية والنفسية والدراسية بقدر ما تكون جودته فى الأداء وتفوقه فى الدراسة وتحقيق طموحاته(٥٨: ٦-١٨)

ومفهوم التوافق لغويًا يعنى "التقريب والوفاق"، كما أن علماء النفس اهتموا أيضًا بدراسة مفهوم التوافق على أنه التقارب بين طرفين يسعى كلٌ منهما إلى إضعاف عناصر الاختلاف بينه وبين الطرف الآخر وتنمية عناصر الاتفاق بينهم بصورة سليمة(٢١: ٣)

والتوافق في التراث السيكولوجى هو تلك العملية المتفاعلة والمستمرة (الديناميكية) والتي يمارسها الفرد شعورياً أو لا شعوريًا، والتي تهدف إلى تغيير السلوك ليصبح أكثر توافقًا مع بيئته ومع متطلبات دوافعه، وبذلك يصبح الفرد راضياً عن نفسه مُشبعاً لدوافعه، وسعيداً في بيئته سواء كانت البيئة طبيعية في ظروفها المناخية أو الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو الصحية أو الصناعية(٢٠)

وتؤكد انتصار يونس(١٩٩١) أن التوافق مع الحياة الجامعية يعتمد على مدى سلامة سير النمو السيكولوجى وعلى مدى قدرة الطالب على التغلب على حالات الضغط النفسى التى يتعرض لها أثناء دراسته حتى يتمكن من الوصول إلى حالة اتزان واستقرار نفسى ورضا عن الحياة الجامعية بصفة خاصة ورضا عن الحياة بصفة عامة(٥: ٢٠)

ويشير (Ray & Elliott,2006) إلى أن العديد من الدراسات قد أظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة ومرتفعة بين مستوى التحصيل الدراسى والتوافق الدراسى فالطلبة المتفوقون دراسياً أكثر توافقاً وأكثر مشاركة في النشاطات المختلفة، في حين أن الطلبة الذين يعانون صعوبات دراسية أكثر قلقًا وأقل مشاركة في النشاطات الجامعية ويعانون من سوء التكيف(٥٩: ٤٩٣-٥٠١)

والتوافق مع الحياة الجامعية له عدة تعريفات؛ فيعرفه مصطفى باهى وآخرون(٢٠١٥) بأنه "حالة يكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تمامًا من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية"(٣٦: ١٧٢)، بينما تصفه عواطف شوكت (٢٠٠٠) بأنه سلوك أو نشاط يقوم به الطالب بهدف تحقيق النجاح فى جميع جوانب حياته(٢٦: ١٠٠) أما أركوف Arkoff(١٩٨٦) فعرفه بأنه "قدرة الطالب الجامعى على تكوين علاقات ودية طيبة مع أعضاء هيئة التدريس الأساتذة ومع الزملاء"(٤٣: ٤)

ومن خلال استعراض التعريفات المتنوعة للتوافق مع الحياة الجامعية يتضح أنه سلوك يقوم به الطالب الجامعى أو رد فعل تجاه المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى الحياة الجامعية، كذلك قدرته على التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية من حيث قدرته على مواجهة كل العقبات والتحديات والضغوط الدراسية والنفسية التى يتعرض لها، تلك هى مؤشرات التوافق والتوأمة والنجاح الأكاديمى.

أبعاد التوافق:

يبين مصطفى باهى وآخرون(٢٠١٥) أن عملية التوافق تتضمن تفاعلاً مركبًا لمجموعة من النظم الفكرية والانفعالية والسلوكية مع بعضها البعض(٣٦: ١٧٦)، وفى هذا السياق يشير أحمد عبد الخالق(١٩٩٠) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للتوافق هى التوافق

الدراسى، والمهنى، والأسرى(١: ٦٩). بينما يُبين فرج طه (١٩٩٣) أن التوافق فى أى ميدان من ميادين الحياة المختلفة ليس فى النهاية إلا مظهرًا من مظاهر التوافق العام للفرد، وله عدة أبعاد منها: التوافق الاجتماعى- وهو القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية-، والتوافق الدينى- من حيث الالتزام والوسطية-، والتوافق الإقتصادى- من خلال قدرة الفرد على إشباع الجانب المادى لديه-، والتوافق الدراسى المتمثل فى النجاح فى الأداء الأكاديمى والتحصيلى والذى يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية فى وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب-، كذلك التوافق المهنى- من حيث تحقيق الأداء المهنى المطلوب من الفرد-، والتوافق الأسرى -المتمثل فى تحقيق علاقات ودية مع أفراد الأسرة-، والتوافق الإنفعالى- والذى يعبرعن التوافق الوجدانى والتوافق مع الدوافع المتصارعة-، والتوافق الصحى- من خلال تحقيق قدرمن الرعاية الجسمية والصحية للفرد-، والتوافق الثقافى- من خلال اكتساب قدرمن المعارف والمعلومات-(٣٢:٢٧)

**التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالأنشطة الرياضية:**

تسهم العوامل النفسية بقدر كبير فى تحقيق النجاح فى مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية، فالرغبة المُلحة للحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذى يتمثل فى مجال الحركة من الخصائص المؤكدة للإنتاجية وهى القوة والطاقة العضوية التى تعمل على الاستمرار فى بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث يصل الفرد إلى نتيجة أفضل(٣٦: ١٩٠)

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تتجه نحو الاتجاه الأخلاقى المثالى؛ حيث تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصى والاجتماعى، وبالتالى يستطيع التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويُعتبر هذا مؤشرًا للصحة النفسية العالية فهى تكسب الفرد المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الذى يؤدى إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع(٣٦: ١٩٠- ١٩١)

يتضح مما سبق أن التوافق مع الحياة الجامعية هو مطلب حتمى لاسيما الجهود المبذولة والمحاولات المستمرة من قبل الدولة لإصلاح منظومة التعليم، إذ أن أحداً لا ينكر أن التوافق يُعتبر حالة انسجام ومواءمة بين الطالب وبين بيئته الجامعية بمكوناتها المختلفة لتحقيق أهدافه المنشودة خلال مراحل دراسته الجامعية، ولا يظهر نتائج التوافق المرجوه إلا عن طريق قدرتهم على إشباع أغلب حاجاتهم، وتصرفهم تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة الجامعية المادية منها والاجتماعية، كما يضمن قدرتهم على تغيير سلوكهم لمعايشة الظروف المحيطة بهم، وكذلك قدرتهم على التفاهم وإحداث الترابط والتآلف مع الآخرين، هنا يمكننا تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية المطلب والمُبتغى.

**ثانيًا: الذكاء الوجدانى**

**مفهوم الذكاء الوجدانى:**

بدأت فكرة الذكاء الوجدانى تجذب انتباه الباحثين من علماء النفس مع بداية التسعينيات من القرن الماضى ودور النشر الشهيرة، وفى هذا السياق يشير علاء الدين كفافى

وآخرون(٢٠١٤) إلى اتفاق كثير من الناس على أهمية الذكاء الوجدانى، على الرغم من أنهم غير متأكدين من ماهيته، إلا أنهم أكدوا أن الانفعالات مهمة، والذكاء شئ حسنز (٢٥: ٥١٣)

وفى هذا السياق تُلقى النظرة الحديثة للوجدان الضوء على أهميته المتزايدة فى حياة الإنسان وذلك من خلال ماذكره عثمان الخضر(٢٠٠٢) بأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير لدى الإنسان- بل هو عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض، ويُعد الذكاء الوجدانى أفضل منبئ بالنجاح فى الحياة الاجتماعية مقارنة بالذكاء المعرفى( Pellittcri, 2002) وأن الأذكياء وجدانيًا Emotionally intelligents متوافقون ومعدنهم أصيل Genuineومثابرون ومتفائلون متمتعون بصحة عقلية ووجدانية (Bernet, 1996) (٢٢: ٧)(٥٧: ١٨٢-١٩٤)(٤٧)

ويؤكد Augusto & others (2008) على أن سبب انتشار الذكاء الوجدانى والاهتمام به يرجع إلى ارتباطه بالعديد من المتغيرات ذات الأهمية فى حياة الإنسان، كذلك اختلاف الأفراد فى المهارات الانفعالية القابلة للقياس، لذلك يُعد جانبًا مهمًا فى التأثير على حياة الأفراد(٤٤: ٣٦٣-٣٨٢)

والذكاء الوجدانى له عدة تعريفات تم تناولها بطرق مختلفة؛ فيعرفه " إبراهام (Abraham 2000)) بأنه: "مجموعة من المهارات التى تعزى إليها الدقة فى تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الوجدانية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والإنجاز فى حياة الفرد"(٤٢: ١٦٩)، كما عرفه " فورنهام(Furnham 2006) بأنه: "القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر فى مشاعر الآخرين"(٥١: ٨١٩)

وتأسيسًا على ما سبق ذكره فإنه يمكن القول أن التراث السيكولوجى قد إمتلئ بما يؤكد الأهمية المتزايدة للذكاء الوجدانى فى حياة الانسان بصفة عامة- ولطالب كلية التربية الرياضية بصفة خاصة- حيث يشير المربون وعلماء النفس أن إدراك الجانب الوجدانى يُسهم فى ترشيد التفكير وتنشيط الإبداع، وتتضح طبيعته بشكل دقيق من خلال التعرف على أبعاده ومكوناته الأساسية.

**أبعاد الذكاء الوجدانى:**

تعددت التصنيفات المحددة لأبعاد الذكاء الوجدانى؛ فأشارت صفاء الأعصر وآخرون(٢٠٠٠) أن جولمان قامGoleman بتحديد أبعاد الذكاء الوجدانى حيث تضمنت:(الوعى بالذات- معالجة الجوانب الوجدانية- الدافعية- التعاطف العقلى- المهارات الاجتماعية)(١٧: ٥٥-٧٧)

وفى هذا السياق يشير محمود حسين(٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الوجدانى له ستة أبعاد تشتمل على المهارات المتعلقة بالسلوك الأخلاقى، والتفكير وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعى، والنجاح الأكاديمى، والعمل، والعواطف(٣٥: ٣٩٤- ٤٠٤)

ويشير جمال الهوارى ووليد الصياد(٢٠١٢) إلى أنه لا يمكن الفصل بين الذكاء العقلى المعرفى والذكاء الوجدانى، فالذكاء الوجدانى يحتاج إلى قاعدة معرفية جيدة، وفى المقابل يمكنك فهم الآخرين حتى ولو كان التواصل غير لفظى (جسدى- رمزى).(ASEP) (١٠: ٢٧)؛ وبالتالى فإن الأفراد ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع هم أحسن وأقدر على تمييز هويتهم وذواتهم وانفعالاتهم وكذلك انفعالات الآخرين فى المواقف المختلفة، حيث يؤكد(Mayer, 2001) على أنهم يستطيعون مقاومة الضغوط الواقعة عليهم أكثر من الآخرين ممن هم أقل ذكاءً انفعاليًا(٥٥: ٦)

**أثر الذكاء الوجدانى فى الحياة العملية:**

لا شك أن للذكاء الوجدانى أثرًا فعالاً فى حياة الأفراد العملية، وتأسيسًا على ما سبق ذكره فيمكن للفرد أن يتعلم كيفية تطوير ذكائه الإنفعالى عن طريق التعلم والتعليم، وهنا يلعب الآباء والمربون دورًا فعالاً فى تنمية وتطويرهذا النوع من الذكاء لدى أبنائهم وطلابهم، لما له من دور مُهم فى دفع الفرد نحو الوصول إلى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح فى حياته العملية من خلال تنمية وتقوية الذكاء العام وتنمية الذكاء الوجدانى أيضًا، كما أن الذكاء العام وحده لا يضمن تحقيق نجاح الفرد فى المجالات العلمية وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجدانى فى تحقيق النجاح فى الحياة(٢٨: ١٣٩- ١٤٠)

ويتضح مما سبق أهمية الذكاء الوجدانى بالنسبة للطلاب، فهو وسيلة من وسائل توافقهم مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التى تحيط بهم؛ حيث يُثرى شخصيتهم، وإن الاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية يدفعهم للنشاط والعمل ويساعدهم على النجاح فى مختلف شئون حياتهم، الأمر الذى يُسهم بشكل كبير فى لفت الأنظار إلى أهمية تلك الجوانب فى حياتهم.

**ثالثًا:مستوى الطموح:**

**مفهوم مستوى الطموح :**

يُعد مستوى الطموح من الموضوعات الرئيسية فى علم النفس لما له من علاقة مباشرة بشخصية الفرد وتأثيره على توافقه النفسى والانفعالى والاجتماعى والأكاديمى، وارتباطه بشتى نشاطات الفرد فى مجالات حياته المختلفة، ودوره الكبير فى تقدم كثير من الأمم والشعوب، فارتفاع مستوى الطموح أصبح ظاهرة تتسم بها المجتمعات المتقدمة(٩: ٢٨)

ويعد هوبى(١٩٣٤) Hoppy أول من درس موضوع الطموح، وذلك فى بحثه عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، ويرى أن مستوى الطموح يعبر عن المجموع الكلى لتوقعات الفرد وأهدافه أو غاياته الذاتية التى تتعلق بأدائه لعمل معين(٦: ٤-١٧)

وتشير كامليا عبد الفتاح(١٩٨٤) إلى أن مستوى الطموح له أهمية كبيرة فى توجيه السلوك الإنسانى، وهو أحد محددات السلوك، وله أهمية قصوى فى حياة الفرد والمجتمع باعتباره سمه للشخصية، كما أن الفرد الطموح يتميز بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والاعتماد على النفس وعدم الإيمان بالحظ(٢٩)

إذن فالأداء الأكاديمى للطالب من وجهة نظر الباحث يرتبط من حيث الارتفاع أوالانخفاض -إلى حد كبير- بخبرات النجاح أو خبرات الفشل، أى بمستوى الطموح، وفى سياق مشابه لا يمكن تفوق الطالب دراسيًا دون أن يكون لديه مستوى مناسب من الطموح الذى يدفعه نحو تحقيق المزيد من التفوق والامتياز.

**العوامل المحددة لمستوى الطموح:**

أكدت وفاء عبد اللطيف(٢٠١٢) نقلاً عن لولو البار(١٩٩٠) أن هناك ثلاثة مظاهر لمستوى الطموح تتداخل فيما بينها وهى: المظهر المعرفى من حيث إدراك الفرد للصواب والخطأ ومفهومه حول ذاته، كذلك المظهر الوجدانى متمثلا فى مشاعر وأحاسيس نحو قيامه بعمل معين، وأخيرًا المظهر النزوعى المُتمثل فى كل الجهد الذى يبذله الفرد لتحقيق أهدافه وطموحاته(٤٠: ١٩٧)

ويرى الباحث أن السمات التى تميز الطالب الطموح تتمثل فى كونه قادرًا على المنافسة والإقدام والتحدى والقدرة على التفكير بإيجابية، تلك السمات التى من شأنها تساعد الطالب للوصول لما يرنو إليه من أهداف.

**دور مستوى الطموح فى بناء الشخصية العملية والناجحة فى المجتمع:**

إن من أخطر الأمراض التى تصيب المجتمع استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أى هدف من أهدافه نتيجة الضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع، أما فى حال تحسن مستوى الطموح عند الأفراد فإن هذا يدفع إلى التقدم فى بناء المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والأهداف، كما يُشكل بعدًا أساسيًا فى تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد فى النجاح أو الفشل هى التى سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة الهدف(٧: ٢٣)

ويرى الباحث أن مستوى الطموح يُعد جزءًا مهمًا وأساسيًا في البناء النفسي لطالب كلية التربية الرياضية خاصةً نظرًا لطبيعة الدراسة بالكلية وما تتمتع به من مكانة وبما تحتويه من أنشطة رياضية تنافسية؛ فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرًا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية؛ حيث أنه يتأثر بالبيئة الاجتماعية فاتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم فى تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح من خلال الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها وكذلك النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل، وهذا ما جعل لرفع مستوى طموح الطالب أولوية عالميَة لا غنى عنها.

**الدراسات السابقة:**

تم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث، والتعقيب العام عليها وقد تم عرضها وفقًا لتسلسلها التاريخى، وذلك بهدف بيان موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات، والإفادة من مناهجها، وأدواتها، ونتائجها، ويمكن تناولها كما يلى:

دراسات تناولت التوافق الجامعى:

حاولت دراسة تشن(Chen, 2016) التعرف على أهم المشكلات التى يواجهها الطلاب فى مرحلة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من(٣١٠) طالبًا فى المرحلة الأولى من التعليم الجامعى بجامعة فيرلى ديكسون العام(٢٠١٤/٢٠١٥) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط المرحلة الأولى من التعليم الجامعى بضعف التوافق الدراسى والأكاديمى والاجتماعى والشخصى(٤٨). بينما هدفت دراسة راموس ونيكولاس (٢٠٠٧) إلي معرفة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدي طلبة الجامعة؛ حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها(١٩٢) طالبًا، وقد دلت النتائج أن طلبة السنة الأولي من ذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم توافق أعلي مع الحياة الجامعية مقارنة بأقرانهم من منخفضي الفاعلية الذاتية، كما توصلت الدراسة إلي وجود ارتباط دال وموجب بين الفاعلية الذاتية والتوافق مع الحياة الجامعية في مختلف السنوات الدراسية الجامعية(٥٨). وفى هذا السياق اهتمت دراسة الجبوري والحمداني(٢٠٠٦) بالكشف عن العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصص الدراسي والجنس والسنة الدراسية وبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب لدي طلبة جامعة المرج في ليبيا، وتألفت العينة من(٤١٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير السنة الدراسية(١٩). بينما بحث(beekhoven,2004) التحولات الخبراتية التوافقية لدى عينة من طلاب الجامعة الذين يعيشون فى المدن الجامعية، والذين يعيشون فى المنزل، وقد كشفت الدراسة عن التباين فى التقدم الدراسى للمجموعة الأخيرة مقارنة بالمجموعة الأولى(٤١)

**دراسات تناولت الذكاء الوجدانى:**

هدفت دراسة هبرى منال(٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجدانى والتوافق النفسى لدى المعلم على عينة شملت(١٢٠) معلم، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والتوافق النفسى، ووجود فروق فى متغير الأقدمية والمراحل التعليمية(٣٨). وفى هذا السياق أشارت دراسة خالد عبد الحميد(٢٠١٦) إلى التعرف على الذكاء الوجدانى لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة حلوان فى ضوء التخصص(أدبى–علمي) وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التخصص العلمى وبين التخصص الأدبى على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجدانى(١٥). أما دراسة إسماعيل الفرا وزهير النواجحة(٢٠١٢) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجدانى وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمى، على عينة قوامها(٣٠٠) دارس من جامعة القدس المفتوحة، وبينت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجدانى والتحصيل الأكاديمى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعى ومنخفضى التحصيل الأكاديمى فى الذكاء الوجدانى لصالح مرتفعى التحصيل الأكاديمى(٣). بينما ألقت دراسة عدنان القاضى(٢٠١٢) الضوء على العلاقة بين الذكاء الوجدانى ومستوى الاندماج الجامعى لدى الطلبة المستجدين فى كلية التربية جامعة تعز على عينة قوامها(٣٤٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجدانى والاندماج الأكاديمى، كما توصلت إلى عدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية(٢٣). بينما اهتمت دراسة حنان ابراهيم(٢٠٠٩) بمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى بأبعاده والتوافق الدراسى

بأبعاده والصحة النفسية بأبعادها لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وقد بلغ حجم العينة(٤٠٠) طالب وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى الذكاء الوجدانى والتوافق الدراسى والصحة النفسية لدى طلاب جامعة الخرطوم(١٣). بينما هدفت دراسة ليلى بنت عبدالله المزروع(٢٠٠٧) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجدانى بكل من المستوى الدراسى والتخصص لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى قوامها(٢٤٠) طالبة من الأقسام الأدبية و العلمية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة فى الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى وأبعاده المختلفة وفقًا للمستوى أو التخصص الدراسى(٣٠). بينما هدفت دراسة باستيان وآخرون(Bastian, et al. (2005 إلى التعرف على الذكاء الوجدانى كمنبأ بالمهارات الحياتية والقدرات المعرفية، وذلك على عينة قوامها(٢٤٦) طالبًا بالمرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجدانى والإنجاز الأكاديمى(٤٦). أما دراسة عصام زيدان وكمال الإمام(٢٠٠٢) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجدانى وكل من أساليب التعلم المختلفة، والتخصصات الدراسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(٣٥٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجدانى والتخصص الدراسى(٢٤). بينما هدفت دراسة نيو صم وكاتنو(٢٠٠٠) Newsome: Day& catano ) إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسى والذكاء الوجدانى على عينة قوامها(١٣٧) طالباً وطالبة، وأسفرت عن عدم وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسى والذكاء الوجدانى(٥٦)

**دراسات تناولت مستوى الطموح Level of Aspiration :**

حاولت دراسة حورية بوراس وسامية عرعار(٢٠١٧) التعرف على نوع العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراة، وكذا التعرف على الفروق فى قلق المستقبل ومستوى الطموح فى مُتغير نوع النظام الدراسى(كلاسيك) على عينة قوامها(٥٥) طالبًا وطالبة من جامعة الأغواط، وأسفرت النتائج على وجود مستوى مرتفع فى مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود فروق فى قلق المستقبل ومستوى الطموح فى مُتغير نوع النظام الدراسى(١٤). بينما هدفت دراسة بابكر الصادق محمد(٢٠١٦) إلي الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، على عينة قوامها(٢١٦) طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقه ذات دلالة إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تُعزى لمتغير المساق(علمي - أدبي)(٧). بينما ألقت دراسة محمد القحطانى(٢٠١٢) الضوء على الفروق بين طلاب المرحلة المتوسطة فى إدراك المناخ الصفى ومستوى الطموح وفقًا للصف الدراسى، والتعرف على العلاقة بين إدراك المناخ الصفى وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى على عينة قوامها(٤٦٢) طالبًا، حيث أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على بعض أبعاد مقياس مستوى الطموح وفقًا للصف الدراسى، وكذلك توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح، والتحصيل الدراسى، وأنه يمكن التنبؤ بدرجات طلاب المرحلة المتوسطة على مقياس إدراك المناخ الصفى من درجاتهم على مقياس مستوى الطموح ودرجات

تحصيلهم(٣٣). بينما حاولت دراسة حسين حسان(٢٠٠٥) التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى وكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من(٣٢٩) طالب وطالبة من طلاب كليتى التربية والعلوم بجامعة جنوب الوادى بسوهاج وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجدانى وكل من مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمى(١٢)

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، قام الباحث بالتعليق على الدراسات المرجعية فى النقاط التالية:

- لقد كانت العينات والمتغيرات التى تناولتها الدراسات السابقة على درجة من التباين الواضح، حيث اشتملت على المعلمين وطلاب الجامعة والمدارس.
- اتفاق نتائج الدراسات التى تناولت العلاقات بين جانبين أو أكثر من جوانب الشخصية وارتباطها بالتحصيل الأكاديمى على وجود علاقة ايجابية دالة فيما بينها.
- ندرة الدراسات التى يتضمنها التراث السيكولوجى حول العلاقات بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجدانى ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.
- لم تستخدم هذه الدراسات التفاعل بين المتغيرات –قيد البحث- كمتغيرات للدراسة.
- يقتضى التراث السيكولوجى العربى إجراء المزيد من هذه الدراسات للتحقق من صدق تلك النتائج ولاسيما فى مجال علم النفس الرياضى حيث أنه يشكل المدخل الواقعى لعلاج مثل هذه الموضوعات شديدة الأهمية للنهوض بالطالب محور العملية التعليمية وإثراء البيئة الرياضية بنتائج تلك الدراسات.

**اجراءات الدراسة:**

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فى العينة والأدوات والمعالجة الإحصائية كما يلى:

**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى لملاءمته لطبيعة البحث.

**عينة الدراسة:**

تم إجراء البحث على عينة من طلاب الفرق الأربعة بكلية التربية الرياضية بدمياط، وقد جاء توصيف عينة الدراسة الأساسية، كما يتضح من جدول(١):

**جدول(١)**
**التوصيف الكمى والكيفى لعينة البحث**

| الفرقة | الشعبة | العدد الكلى | العينة الأساسية | العينة الاستطلاعية | المستبعدون |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | عام | ٧٣ | ٦٠ | ١٠ | ٣ |
| الثانية | عام | ٦١ | ٥٠ | ١٠ | ١ |
| الثالثة | تدريب | ٢٠ | ١٥ | ٥ | - |
| | تدريس | ٢١ | ١٥ | ٥ | ١ |
| | إدارة | ٢٠ | ١٥ | ٥ | - |
| الرابعة | تدريب | ٢١ | ١٥ | ٥ | ١ |
| | تدريس | ٢٠ | ١٥ | ٥ | - |
| | إدارة | ٢٠ | ١٥ | ٥ | - |
| المجموع | - | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٥٠ | ٦ |

**أدوات الدراسة:**

اعتمد الباحث فى جمع لبيانات المتعلقة بهذه الدراسة على الوسائل التالية:

١. السجلات الموجودة بالكلية.
٢. مقياس التوافق مع الحياة الجامعية- تعريب "على عبد السلام على"(٢٠٠٢)(مرفق ١).
٣. مقياس مستوي الطموح "لكاميليا عبد الفتاح"(مرفق ٢).
٤. مقياس الذكاء الوجدانى "لهشام عبدالله وعصام العقاد"(٢٠٠٩)(مرفق ٣).

**حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث:**

**أولا: مقياس التوافق مع الحياة الجامعية:**

لقد استعان الباحث بمقياس "التوافق مع الحياة الجامعية" Adjustment To College Scale واختصاره "ATCS"، الذى أعد بهدف القياس الكمى لتوافق طلاب وطالبات الجامعة مع الحياة الجامعية. وقد قام بإعداده كل من (Robert Baker&Bohdon Siryk, 1984). وقد قام بتعريبه (على عبد السلام على، ٢٠٠٢) ويشتمل المقياس على أبعاد أربعة رئيسية وهى: التوافق الأكاديمى Academic Adjustment، التوافق الاجتماعى Social Adjustment، التوافق الشخصى/العاطفى Personal-Emotional Adjustment، الالتزام بتحقيق الأهداف Attachment/Goal Commitment ويقع المقياس فى(٣٦) عبارة إيجابية وسلبية على ميزان ثلاثى التدريج(تنطبق تماما/تنطبق إلى حد ما/لا تنطبق)؛ حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٣٦-١٠٨)

**حساب الصدق:**

تم استخدام الاتساق الداخلى لحساب صدق أدوات البحث، كما يتضح من جدول(٢).

**جدول(٢)**
**حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى (ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس)**
**(ن=٥٠)**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠.٣٤٥ | ١٠ | *٠.٣٩١ | ١٩ | *٠.٣٤١ | ٢٨ | *٠.٣٤٥ |
| ٢ | *٠.٣٥٦ | ١١ | *٠.٣٤٣ | ٢٠ | *٠.٣٥٩ | ٢٩ | *٠.٣٥٦ |
| ٣ | **٠.٤٤٢ | ١٢ | **٠.٤٥٣ | ٢١ | **٠.٤٤٢ | ٣٠ | **٠.٤٥٢ |
| ٤ | **٠.٤٦٤ | ١٣ | **٠.٤٦٦ | ٢٢ | **٠.٤٦٣ | ٣١ | **٠.٤٦١ |
| ٥ | *٠.٣٥٥ | ١٤ | *٠.٣٤٥ | ٢٣ | *٠.٣٤٥ | ٣٢ | **٠.٣٧٥ |
| ٦ | **٠.٤٥٠ | ١٥ | *٠.٣٥٧ | ٢٤ | **٠.٤٥١ | ٣٣ | **٠.٤٥٠ |
| ٧ | *٠.٣٤٣ | ١٦ | *٠.٣٤٣ | ٢٥ | *٠.٣٤٣ | ٣٤ | *٠.٣٤٢ |
| ٨ | **٠.٤٤٩ | ١٧ | **٠.٤٦٩ | ٢٦ | **٠.٤٨٩ | ٣٥ | **٠.٤٤٩ |
| ٩ | **٠.٤٤٦ | ١٨ | **٠.٤٤٠ | ٢٧ | **٠.٤٥٧ | ٣٦ | **٠.٤٤٨ |

**جدول(٣)**
**ارتباط العبارة بالمحور الذى تنتمى إليه وارتباط المحور بالدرجة الكلية**
**(ن=٥٠)**

| م | المحور | الارتباط العبارة بالمحور | ارتباط المحور بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | التوافق الأكاديمى | **٠.٥٧١ | **٠.٦٥٠ |
| ٢ | التوافق الاجتماعى | **٠.٦١٣ | **٠.٧٠٣ |
| ٣ | التوافق الشخصى/العاطفى | **٠.٦٢٦ | **٠.٦٥٦ |
| ٤ | الالتزام بتحقيق الأهداف | **٠.٥٢٦ | **٠.٦٤٤ |

**الثبات:** باستخدام طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الأداة.

**جدول(٤)**
**طريقة التجزئة النصفية، والفا كرونباخ واعادة تطبيق الأداة**
**(ن=٥٠)**

| المقاييس | م | معاملات الثبات / المحاور | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | | إعادة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | جتمان | سبيرمان | |
| التوافق مع الحياة الجامعية | ١ | التوافق الأكاديمى | ٠.٦٨ | ٠.٨٤ | ٠.٨٣ | ٠.٧٢ |
| | ٢ | التوافق الاجتماعى | ٠.٧٤ | ٠.٨٠ | ٠.٨١ | ٠.٧٠ |
| | ٣ | التوافق الشخصى/ العاطفى | ٠.٨١ | ٠.٨٤ | ٠.٨٤ | ٠.٧٦ |
| | ٤ | الالتزام بتحقيق الأهداف | ٠.٩٠ | ٠.٩٢ | ٠.٩١ | ٠.٨٣ |

**ثانيا: مقياس مستوى الطموح**

استعان الباحث بمقياس "مستوى الطموح"، الذى قامت بإعداده "كاميليا عبد الفتاح" ويشتمل على سبعة أبعاد رئيسية هى: النظرة للحياة، الاتجاه نحو التفوق، تحديد الاهداف والخطة، الميل إلى الكفاح، تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ، ويقع المقياس فى (٧٧) عبارة، على ميزان ثنائى التدريج (نعم/لا) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٧٧-١٥٤)

**حساب الصدق:** تم استخدام الاتساق الداخلى لحساب صدق أدوات البحث، كما يتضح من جدول(٥).

**جدول (٥)**
**حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى**
**(ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس)**

**(ن=٥٠)**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠.٣٤١ | ٢١ | *٠.٣٥٧ | ٤١ | *٠.٣٤٩ | ٦١ | **٠.٣٩٥ |
| ٢ | **٠.٣٧١ | ٢٢ | *٠.٣٥٩ | ٤٢ | *٠.٣٥٦ | ٦٢ | **٠.٤٦١ |
| ٣ | **٠.٤٥٢ | ٢٣ | **٠.٤٤٨ | ٤٣ | **٠.٤٥٤ | ٦٣ | *٠.٣٧٣ |
| ٤ | **٠.٤٦٥ | ٢٤ | **٠.٤٧٣ | ٤٤ | **٠.٤٦١ | ٦٤ | **٠.٤٨٩ |
| ٥ | **٠.٤٥٥ | ٢٥ | *٠.٣٤٧ | ٤٥ | **٠.٣٧٥ | ٦٥ | **٠.٤٥٦ |
| ٦ | **٠.٤٤٥ | ٢٦ | **٠.٤٥١ | ٤٦ | **٠.٤٥٠ | ٦٦ | *٠.٣٥٥ |
| ٧ | *٠.٣٤٣ | ٢٧ | *٠.٣٥٣ | ٤٧ | *٠.٣٨٨ | ٦٧ | *٠.٣٥٥ |
| ٨ | **٠.٤٤٥ | ٢٨ | **٠.٤٨٩ | ٤٨ | **٠.٤٤٩ | ٦٨ | **٠.٤٥٢ |
| ٩ | **٠.٤٨٦ | ٢٩ | **٠.٤٦٧ | ٤٩ | **٠.٣٧٥ | ٦٩ | **٠.٤٦١ |
| ١٠ | *٠.٣٩١ | ٣٠ | *٠.٣٤٧ | ٥٠ | **٠.٤٥٠ | ٧٠ | **٠.٣٨٥ |
| ١١ | *٠.٣٥٩ | ٣١ | *٠.٣٥٦ | ٥١ | *٠.٣٤٣ | ٧١ | **٠.٤٥٠ |
| ١٢ | **٠.٤٥٤ | ٣٢ | **٠.٤٥٢ | ٥٢ | **٠.٤٥٩ | ٧٢ | *٠.٣٤١ |
| ١٣ | **٠.٤٧٦ | ٣٣ | **٠.٤٦٨ | ٥٣ | **٠.٤٤٦ | ٧٣ | *٠.٣٤٢ |
| ١٤ | *٠.٣٤٥ | ٣٤ | **٠.٣٧٥ | ٥٤ | *٠.٣٩١ | ٧٤ | **٠.٤٤٩ |
| ١٥ | *٠.٣٥٩ | ٣٥ | **٠.٤٥٠ | ٥٥ | *٠.٣٤٦ | ٧٥ | **٠.٤٤٨ |
| ١٦ | *٠.٣٥٩ | ٣٦ | *٠.٣٤٢ | ٥٦ | **٠.٤٥٣ | ٧٦ | **٠.٤٥٥ |
| ١٧ | **٠.٤٨٩ | ٣٧ | **٠.٤٤٩ | ٥٧ | **٠.٤٦٦ | ٧٧ | *٠.٣٤٠ |
| ١٨ | **٠.٤٤٨ | ٣٨ | **٠.٤٤٢ | ٥٨ | *٠.٣٤٥ | - | - |
| ١٩ | **٠.٤٤٩ | ٣٩ | **٠.٤٦١ | ٥٩ | **٠.٤٦٢ | - | - |
| ٢٠ | **٠.٤٦٣ | ٤٠ | **٠.٤٤٥ | ٦٠ | *٠.٣٤٠ | - | - |

**جدول(٦)**
**إرتباط العبارة بالمحور الذى تنتمى إليه وارتباط المحور بالدرجة الكلية**

**(ن=٥٠)**

| م | المحور | الارتباط العبارة بالمحور | ارتباط المحور بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | النظرة للحياة | **٠.٥٧١ | **٠.٦٥١ |
| ٢ | الاتجاه نحو التفوق | **٠.٦١٣ | **٠.٧٣٣ |
| ٣ | تحديد الاهداف والخطة | **٠.٦٢٦ | **٠.٦٦٦ |
| ٤ | الميل الى الكفاح | **٠.٦٥٤ | **٠.٦٤٤ |
| ٥ | تحمل المسئولية والاعتماد على النفس | **٠.٧٠٣ | **٠.٦٢٦ |
| ٦ | المثابرة | **٠.٦٤٦ | **٠.٥٦٦ |
| ٧ | الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ | **٠.٦٤٤ | **٠.٦٤١ |

**الثبات:** باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاداة.

**جدول(٧)**
**طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ واعادة تطبيق الأداة**
**(ن=٥٠)**

| م | معاملات الثبات / المحاور | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | | إعادة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | جتمان | سبيرمان | |
| ١ | النظرة للحياة | ٠.٦٩ | ٠.٧٣ | ٠.٧٤ | ٠.٧٥ |
| ٢ | الاتجاه نحو التفوق | ٠.٧٥ | ٠.٨٠ | ٠.٨٠ | ٠.٧٣ |
| ٣ | تحديد الاهداف والخطة | ٠.٨٣ | ٠.٨٥ | ٠.٨٤ | ٠.٧٧ |
| ٤ | الميل الى الكفاح | ٠.٨٧ | ٠.٩٢ | ٠.٩١ | ٠.٨٣ |
| ٥ | تحمل المسئولية والاعتماد على النفس | ٠.٧٨ | ٠.٨٣ | ٠.٨٣ | ٠.٧٧ |
| ٦ | المثابرة | ٠.٨١ | ٠.٨٥ | ٠.٨٤ | ٠.٧٨ |
| ٧ | الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ | ٠.٧٦ | ٠.٨٥ | ٠.٨٤ | ٠.٧٥ |

**ثالثاً: مقياس الذكاء الوجدانى**

استعان الباحث بمقياس "الذكاء الوجدانى" واختصاره "EIS"، والذى قام بإعداده هشام إبراهيم عبدالله، وعصام عبد اللطيف العقاد(٢٠٠٩)(ويشتمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسة وهى: الوعى بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، التعاطف، التعامل مع العلاقات، ويقع المقياس فى(٦٦) عبارة على ميزان خماسى التدريج (تنطبق تماما/تنطبق أحيانًا/ لا أستطيع تحديد الإجابة/ لا تنطبق أحيانًا /لا تنطبق إطلاقًا)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٦٦-٣٣٠)

**حساب الصدق:** تم استخدام الإتساق الداخلى لحساب صدق أدوات البحث، كما يتضح من جدول(٨).

**جدول(٨)**
**حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى (ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس)**
**(ن=٥٠)**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٤٥** | ١٨ | ٠.٤٤٩** | ٣٥ | ٠.٤٦١** | ٥٢ | ٠.٤٦١** |
| ٢ | ٠.٤٥١** | ١٩ | ٠.٣٥٩* | ٣٦ | ٠.٣٧٥** | ٥٣ | ٠.٣٧٣** |
| ٣ | ٠.٣٦٣* | ٢٠ | ٠.٤٧٢** | ٣٧ | ٠.٤٥٠** | ٥٤ | ٠.٤٥٠** |
| ٤ | ٠.٤٧٩** | ٢١ | ٠.٤٦٣** | ٣٨ | ٠.٣٤٣* | ٥٥ | ٠.٣٤٢* |
| ٥ | ٠.٤٨٧** | ٢٢ | ٠.٣٥٥* | ٣٩ | ٠.٤٤٩** | ٥٦ | ٠.٤٧٩** |
| ٦ | ٠.٣٥٥* | ٢٣ | ٠.٤٥١** | ٤٠ | ٠.٣٥٥* | ٥٧ | ٠.٣١٥* |
| ٧ | ٠.٣٥٦* | ٢٤ | ٠.٣٤٣* | ٤١ | ٠.٤٤٠** | ٥٨ | ٠.٤٥٧** |
| ٨ | ٠.٤٥٢** | ٢٥ | ٠.٤٨٩** | ٤٢ | ٠.٣٤٠* | ٥٩ | ٠.٣٤٣* |
| ٩ | ٠.٤٧١** | ٢٦ | ٠.٤٥٦** | ٤٣ | ٠.٤١٩** | ٦٠ | ٠.٤٤٩** |
| ١٠ | ٠.٣٧٥** | ٢٧ | ٠.٣٤٨* | ٤٤ | ٠.٤٢٦** | ٦١ | ٠.٤٧٦** |
| ١١ | ٠.٤٣٩** | ٢٨ | ٠.٣٥٣* | ٤٥ | ٠.٣٩١** | ٦٢ | ٠.٤٩١** |
| ١٢ | ٠.٣٩٢** | ٢٩ | ٠.٤٥٢** | ٤٦ | ٠.٣٤٣* | ٦٣ | ٠.٣٤٣* |
| ١٣ | ٠.٤٤٩** | ٣٠ | ٠.٤٣١** | ٤٧ | ٠.٤٥٣** | ٦٤ | ٠.٤٥٩** |
| ١٤ | ٠.٣٨٨** | ٣١ | ٠.٣٧٥** | ٤٨ | ٠.٤٦٦** | ٦٥ | ٠.٤١٦** |
| ١٥ | ٠.٤٦٩** | ٣٢ | ٠.٤٥٩** | ٤٩ | ٠.٣٤٥* | ٦٦ | ٠.٣٤١* |

**جدول(٨)**
**حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى (ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس)**
**(ن=٥٠)**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | **٠.٤٧٧ | ٣٣ | *٠.٣٤٢ | ٥٠ | **٠.٤٦٩ | - | - |
| ١٧ | **٠.٤١٧ | ٣٤ | **٠.٤٤٢ | ٥١ | **٠.٤٢٩ | - | - |

**جدول(٩)**
**ارتباط العبارة بالمحور الذى تنتمى إليه وارتباط المحور بالدرجة الكلية**

| م | المحور | الارتباط العبارة بالمحور | ارتباط المحور بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | الوعى بالذات | **٠.٥٨١ | **٠.٧٦١ |
| ٢ | ادارة الانفعالات | **٠.٦١٣ | **٠.٦١٩ |
| ٣ | الدافعية الذاتية | **٠.٦٩٦ | **٠.٦٣٦ |
| ٤ | التعاطف | **٠.٦٥٠ | **٠.٦٥٩ |
| ٥ | التعامل مع العلاقات | **٠.٧١٨ | **٠.٧٠٧ |

**الثبات:** باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الأداة.

**جدول(١٠)**
**طريقة التجزئة النصفية، والفا كرونباخ واعادة تطبيق الاداة**
**(ن=٥٠)**

| م | معاملات الثبات / المحاور | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | | إعادة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | جتمان | سبيرمان | |
| ١ | الوعى بالذات | ٠.٦٨ | ٠.٧٤ | ٠.٧٤ | ٠.٧٦ |
| ٢ | ادارة الانفعالات | ٠.٧٤ | ٠.٨٢ | ٠.٨٣ | ٠.٧٤ |
| ٣ | الدافعية الذاتية | ٠.٨٣ | ٠.٨٦ | ٠.٨٥ | ٠.٧٧ |
| ٤ | التعاطف | ٠.٨١ | ٠.٩٤ | ٠.٩٣ | ٠.٨٢ |
| ٥ | التعامل مع العلاقات | ٠.٧٥ | ٠.٨٤ | ٠.٨٤ | ٠.٧٩ |

**نتائج البحث:**
**نتائج التساؤل الأول والذى ينص على:** ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟

**أولاً: بالنسبة للفرقة الدراسية**

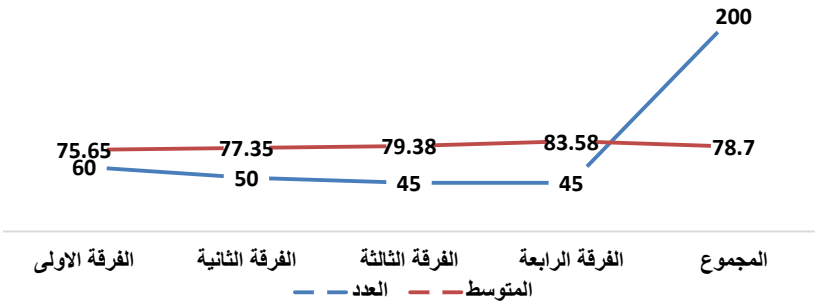


**شكل (١)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للفرقة الدراسية**

**جدول (١١)**
**تحليل التباين الاحادى وفقا للفرقة الدراسية**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٧٤٠.٣٢ | ٣.٠٠ | ٥٨٠.١١ | ٢٥٩.٢٠ |
| داخل المجموعات | ٤٣٨.٦٥ | ١٩٦.٠٠ | ٢.٢٤ | |
| المجموع | ٢١٧٨.٩٨ | ١٩٩.٠٠ | | |

يتضح من جدول(١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات بالنسبة لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للفرقة الدراسية، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت النتائج أن تقدم الطالب فى العمر إضافة إلى عاملىَ الخبرة والتعلم من خلال التفاعل الاجتماعى والمواقف المختلفة التى يتعرضون لها وطبيعة الدراسة العملية بالكلية ومن خلال المشاركة فى الأنشطة الطلابية والتى تكتسبها الفئة الأكبر عمرًا متمثلةً فى طلاب الفرقة الرابعة تكون نسب التوافق لديهم أعلى مقارنة بالفئة العمرية الأصغر متمثلةً فى طلاب الفرقة الأولى. وهذا ما يؤكده بيكر وسريك Baker & Syirk, (1985)(٤٥: ٣) أن التوافق مع الحياة الجامعية يرتبط بالصحة النفسية؛ حيث أن الطلاب المتكيفين أكاديميًا يحصلون على درجات أفضل ويشاركون فى الأنشطة الطلابية ويبدون أكثر احتمالاً لإنهاء برامجهم الجامعية من الطلاب غير المتكيفين.

**جدول(١٢)**
**المقارنات البعدية وفقا للفرقة الدراسية**

| (I) الفرقة | (J) الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الفرقة الاولى | الفرقة الثانية | ٣.٧٣ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الثالثة | ٧.٩٣ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ١.٧٠ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثانية | الفرقة الثالثة | ٦.٢٣ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ٣.٧٣ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثالثة | الفرقة الرابعة | ٧.٩٣ | ٠.٠٠ |

يتضح من جدول(١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للفرقة الدراسية؛ حيث تشير النتائج إلى الاختلاف بين الفرق الدراسية عينة البحث لصالح الفرقة الرابعة، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أن طلاب الفرقة الرابعة يمتلكون قدرات ومهارات حياتية تعلموها خلال السنوات السابقة تمكنهم من التأقلم مع البيئة الجامعة والتى بالكاد تزيد من الأداء الأكاديمى المتمثل فى التحصيل الدراسى المرتفع، أما انخفاض مستوى التحصيل للفرق الأخرى فيعود لقله الخبرات والمهارات الحياتية التى تمكنهم من التأقلم مع الحياة الجامعية؛ حيث أن التوافق مع الحياة الجامعية ينمو مع تقدم العمر وتنقلهم من فرقة دراسية إلى أخرى، أى أنه كلما زادت المدة التى يقضيها الطالب فى الجامعة كلما زاد فهمه وتأقلمه مع البيئة الجامعية، إن مثل هذه العوامل تساعد على تخفيف حدة وقع الضغوط والآثار النفسية السيئة الواقعة على الطالب، وتقوى المصادر النفسية له، وتزيد من شعوره بقيمته وأهميته، كذلك القدرة على التحدى مما يجعله أكثر نجاحًا وتأقلماً مع البيئة. إذن فمنطقية تلك النتيجة تعود أيضًا من وجهة نظر الباحث إلى عاملى الخبرة والتعلم سابقة الذكر لاسيما وأن طلاب الفرقة الأولى أقل قدرة على التفاعل الإجتماعى داخل البيئة الجامعية ولم يشاركوا فى الأنشطة اللامنهجية بقدر كاف بجانب قلة امتثالهم للقيم والعادات الجامعية بصورة كبيرة مقارنة بطلاب الفرق الأعلى، وهذه العوامل قد تؤثر سلبًا على دافعية الطالب وتوجهه المستقبلى للتوافق الأكاديمى، لاسيما أن طلاب الفرق المتقدمة أكثر حاجة الى الإنجاز والتحصيل الدراسى ومواكبة المسيرة العلمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من تشن( Chen, 2016)(٤٨) وراموس ونيكولاس (Ramos, Nichols2007) (٥٨) ودراسة الجبورى والحمدانى(٢٠٠٦)(١٩) ودراسة بيكهوفن(beekhoven 2004)(٤١) فى وجود فروق بين الفرق الدراسية من ناحية التوافق مع الحياة الجامعية مع اختلاف الفرق الدراسية.

**ثانيا: بالنسبة لمستوى التحصيل**

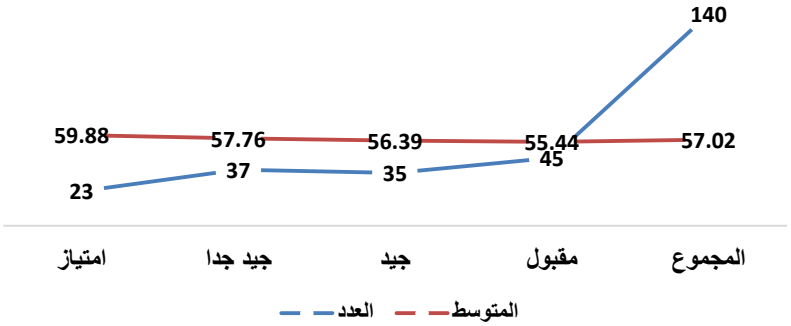


**شكل(٢)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير التوافق الجامعى وفقا لمستوى التحصيل الدراسى**

يتضح من شكل(٢) المتوسطات لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمستويات التحصيل الأكاديمى، حيث بلغ اقل متوسط ٥٥.٤٤ وأعلى متوسط ٥٩.٨٨.

**جدول(١٣)**
**تحليل التباين الاحادى وفقًا للتحصيل الدراسى**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٣٣٤.٢٨ | ٣.٠٠ | ١١١.٤٣ | ٤٢.٤٣ |
| داخل المجموعات | ٣٥٧.١٣ | ١٣٦.٠٠ | ٢.٦٣ | |
| المجموع | ٦٩١.٤١ | ١٣٩.٠٠ | | |

يتضح من جدول(١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات بالنسبة لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمستوى التحصيل الدراسى، حيث تشير النتائج أن الطلاب ذوى التحصيل الدراسى المرتفع لديهم القدرة على التوافق مع الحياة الجامعية.

**جدول(١٤)**
**المقارنات البعدية وفقًا للتحصيل الدراسى**

| (I)التقدير | (J)الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ممتاز | جيد جدا | ٢.١٢ | ٠.٠٠ |
| | جيد | ٣.٤٩ | ٠.٠٠ |
| | مقبول | ٤.٤٤ | ٠.٠٠ |
| جيد جدا | جيد | ١.٣٧ | ٠.٠٠ |
| | مقبول | ٢.٣٢ | ٠.٠٠ |
| جيد | مقبول | ٠.٩٥ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول(١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ من خلال المقارنات البعدية فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمستوى التحصيل الدراسى وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية، وهذه النتيجة تبدو منطقية حيث أن الطلاب مرتفعى التحصيل يمتلكون قدرات ومهارات حياتية تعلموها خلال السنوات السابقة تمكنهم من التأقلم مع البيئة الجامعة والتى بالكاد تزيد من الأداء الأكاديمى المتمثل فى التحصيل الدراسى المرتفع، فالطلاب ذوى تقدير امتياز أكثر توافقًا من الطلاب ذوى تقدير جيد جدًا، وجيد، ومقبول. وتتفق نتائج هذا الفرض مع أدبيات التراث السيكولوجى وتتفق أيضًا مع آراء كل من (Estrada, Dupoux& Wolman, 2006)) فى أن التوافق مع الحياة الجامعية يلعب دورًا مهمًا فى حياة الطالب لما له من آثار فى تفاعله الاجتماعى وتحصيله الأكاديمى فى الجامعة، حيث يتأثر توافق الطالب بطبيعة الحياة فى الجامعة بما فيها من أنظمة ومناهج وعلاقات وما تقدمه الجامعة من خدمات تساعد الفرد على التوافق مع المجتمع الجامعى(٥٠). وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسات كل من راموس ونيكولاس (Ramos, Nichols2007)(٥٨) والجبوري والحمداني(٢٠٠٦)(١٩) ودراسة منسي(٢٠٠٤)(١١) الذين أجمعوا على أن مستوى التحصيل يتأثر إيجابيًا بمدى قدرة الطلاب على التوافق مع الحياة الجامعية. ويرى الباحث أن التوافق مع الحياة الجامعية يعمل على توجيه سلوك الطلاب وتشجيعهم على مواجهة ضغوط الحياة الجامعية والتحديات التى يتعرضون لها أثناء مرحلة الدراسة الجامعية ومن ثم زيادة التحصيل.

**ثالثا: بالنسبة للشعبة الدراسية**

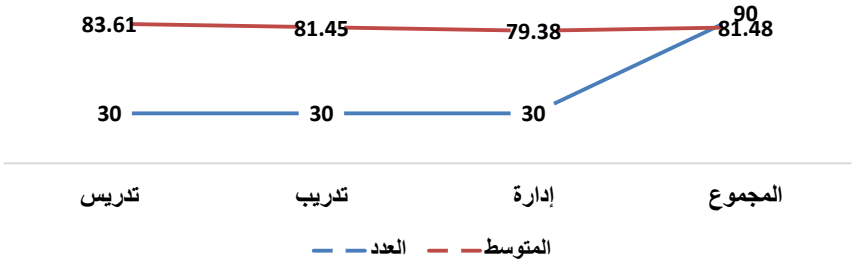


**شكل (٣)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير التوافق الجامعى وفقا للشعبة الدراسية**

يتضح من شكل(٣) المتوسطات لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للشعب الدراسة الأكاديمية (تدريس- تدريب – إدارة)؛ حيث بلغ أقل متوسط ٧٩.٣٨، أعلى متوسط ٨٣.٦١ .

**جدول (١٥)**
**تحليل التباين الاحادى وفقا للشعبة الدراسية**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢٦٨.٤٣ | ٢.٠٠ | ١٣٤.٢٢ | ٢٦.٩١ |
| داخل المجموعات | ٤٣٤.٠٠ | ٨٧.٠٠ | ٤.٩٩ | |
| المجموع | ٧٠٢.٤٣ | ٨٩.٠٠ | | |

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للشعب الدراسية ويعزو الباحث هذا الإختلاف إلى طبيعة الأهداف التى تُبنى عليها الدراسة فى كل شعبة، كذلك تنوع الخبرات والاتجاهات والأفكار التى تقدم للطلاب والتى تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

**جدول (١٦)**
**المقارنات البعدية وفقا للشعبة الدراسية**

| (I)الشعبة | (J)الشعبة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| تدريس | تدريب | ٢.١٦ | ٠.٠٠ |
| | ادارة | ٤.٢٣ | ٠.٠٠ |
| تدريب | ادارة | ٢.٠٧ | ٠.٠٠ |

يتضح من جدول(١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا للشعبة الدراسية مُتمثلة فى الفرقتين الثالثة والرابعة، فيتبين أن طلبة شعبة التدريس أكثر توافقا من طلاب شعبتى التدريب والإدارة؛ حيث يبدون أكثر شعورًا بالتناغم فى علاقاتهم بالمحيطين بهم من خلال وجودهم فى جو يماثل ما يصبون إليه؛ حيث يؤدون التربية العملية(التدريب الميدانى)(كطالب معلم) فى المدارس ومع التلاميذ، ومع ذلك يتم تعزيز المكانة الاجتماعية لديهم ويزداد توافقهم مع بيئتهم الجامعية، أما شعبة التدريب فالطالب تكون صورته الذهنية للمستقبل أقل اتساعًا ( إما أن يعمل فى مجال التدريب أو معلمًا فى إحدى المدارس) أو سيغُير نشاطه كليًا، أما طالب شعبة إدارة فأظهرت النتائج أنه أقل توافقًا مع الحياة الجامعية من شعبة التدريب علمًا بأنه يدرس موادًا أقل من مواد شعبتى التدريس والتدريب، ويفسر الباحث ذلك بأن الصورة المُكونة لطالب شعبة الإدارة الرياضية تتمثل فى قلة فرص العمل فى المجال الإدارى اللهم إلا لو أخذ الطالب فيما بعد مسارًا كالتدريب مثلا أو التدريس. إذن فطبيعة الأهداف للشعب الدراسية من وجهة نظر الباحث هى السبب فى اختلاف مستوى التوافق فى الحياة الجامعية بالنسبة لشعب الدراسة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية ودراسة الجبوري والحمداني(٢٠٠٦)(١٩) التى أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى الاتجاه نحو التخصص الدراسي والقسم الذي يدرس فيه الطالب لدي طلبة جامعة المرج في ليبيا.

**نتائج التساؤل الثانى والذى ينص على:**

ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟

**اولاً: بالنسبة للفرقة الدراسية:**

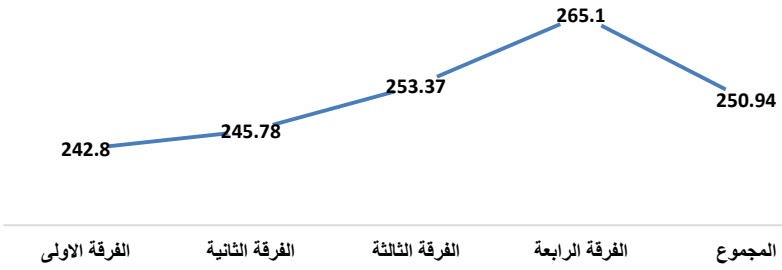


**شكل(٤)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء الوجدانى.**

يتضح من جدول(٤) المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا للفرقة الدراسية، حيث بلغ اقل متوسط ٢٤٢.٨٠ وأعلى متوسط ٢٦٥.١٠.

**جدول (١٧)**
**تحليل التباين الاحادى**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٤٥٩٤.٩٨ | ٣.٠٠ | ٤٨٦٤.٩٩ | ٢٢١.٠٢ |
| داخل المجموعات | ٤٣١٤.٢٩ | ١٩٦.٠٠ | ٢٢.٠١ | |
| المجموع | ١٨٩٠٩.٢٧ | ١٩٩.٠٠ | | |

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث تشير النتائج إلى أن هذا الاختلاف فى الذكاء الوجدانى بين الفرق الدراسية عينة البحث لصالح الفرقة الرابعة يليها الفرقة الثالثة يليها الفرقة الثانية ثم فى المرتبة الأخيرة الفرقة الأولى فى الذكاء الوجدانى، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكبر سناً؛ حيث أنهم يمتلكون القدرة على التكيف والتى تمكنهم من أداء مهامهم الدراسية بنجاح، ولديهم قدرات مكتسبة تتمثل تلك القدرات فى الذكاء الوجدانى فمهمة الدراسة والبحث والتدريبات فى الجامعة تتطلب هذا النوع من الذكاء (الوجدانى) كذلك اقترابهم من تحقيق أهدافهم، كذلك الأفكار التى تقدم للطلاب والتى من شأنها تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة، وتتفق نتائج هذا الفرض مع أدبيات التراث السيكولوجى كدراسة باستيان وآخرون Bastian, V, and others (2005) فى أن الذكاء الوجدانى من المفترض أنه ينمو ويتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرًا مع نمو وتطور القدرات العقلية(٤٦) كما تتفق نتائج هذه الدراسة

ونتائج دراستى كل من هبرى منال(٢٠١٧)(٣٨) وعدنان القاضى(٢٠١٢)(٢٣) فى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الوجدانى وفقًا للمستوى الدراسى/ الفرقة الدراسية لصالح الفرق المتقدمة، ويشير هنا فى هذا المقام هشام عبدالله وعصام العقاد (٢٠٠٩)(٣٩) إلى أن الفكرة الأساسية للذكاء الوجدانى تتمثل فى أن النجاح فى الحياة الاجتماعية والمهنية لا تعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضًا من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية أطلق عليها "الذكاء الوجدانى".

**جدول(١٨)**
**المقارنات البعدية**

| (I) الفرقة | (J) الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة. |
|---|---|---|---|
| الفرقة الاولى | الفرقة الثانية | ٢.٩٩ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الثالثة | ١٠.٥٧ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ٢٢.٣٠ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثانية | الفرقة الثالثة | ٧.٥٨ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ١٩.٣٢ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثالثة | الفرقة الرابعة | ١١.٧٣ | ٠.٠٠ |

يتضح من جدول(١٨) وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث يتضح أن طلاب الفرقة(الثانية والثالثة والرابعة) يتميزون بذكاء وجدانى بنسب أعلى من طلاب الفرقة الأولى؛ حيث عامل الخبرة وتحملهم للمسئولية من خلال تجاوزهم لسنوات دراسية فأدركوا -إلى حد ما- طبيعة متطلبات الدراسة الجامعية، كذلك يتضح أن طلاب الفرقة الثانية يتميزون بذكاء وجدانى بنسبة أقل من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، ويفسر الباحث تلك النتيجة بناءًا على الفكرة الأساسية التى يدور حولها الذكاء الوجدانى -ألا وهى- أن النجاح فى الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضًا من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية يعتقد الباحث أنها تتوفر فى طلاب الفرقة الدراسية الأعلى نتيجة للخبرات والمواقف التى مروا بها أثناء المراحل الدراسية السابقة كذلك من خلال الأنشطة الجامعية التى شاركوا فيها، كذلك يتضح من الجدول أيضاً أن طلاب الفرقة الثالثة يتميزون بذكاء وجدانى بنسبة أقل من طلاب الفرقة الرابعة، ويفسر الباحث تلك النتيجة أيضًا بناءًا على أن طلاب الفرقة الرابعة أصبحوا أكثر استقرارًا وتأقلمًا مع البيئة الجامعية من حيث الرضا بالوضع الحاضر وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس، وتختلف نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة ليلى المزروع (٢٠٠٧)(٣٠) التى أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى وأبعاده المختلفة وفقًا للمستوى.

**ثانيا: بالنسبة لمستوى التحصيل**

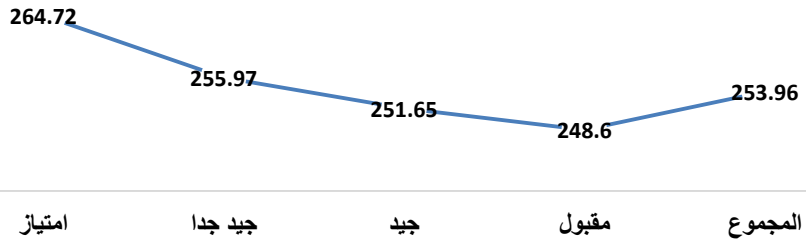


**شكل (٥)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء الوجدانى.**

يتضح من شكل(٥) المتوسطات الحسابية لمتغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمستوى التحصيل الأكاديمى؛ حيث بلغ أقل متوسط ٢٤٨.٦٠، أعلى متوسط ٢٦٤.٧٢ .

**جدول(١٩)**
**تحليل التباين الاحادى الذكاء الوجدانى.**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٤٢٩١.٣٥ | ٣.٠٠ | ١٤٣٠.٤٥ | ٢٠.٨٩ |
| داخل المجموعات | ٩٣١٢.٩١ | ١٣٦.٠٠ | ٦٨.٤٨ | |
| المجموع | ١٣٦٠٤.٢٥ | ١٣٩.٠٠ | | |

يتضح من الجدول(١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمستوى التحصيل الدراسى، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت النتائج أن الطلاب ذوى التحصيل الدراسى المرتفع لديهم نسب ذكاء وجدانى مرتفع مقارنةً بأقرانهم ذوى التقديرات المنخفضة.

**جدول(٢٠)**
**المقارنات البعدية الذكاء الوجدانى**

| (I)التقدير | (J)الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ممتاز | جيد جدا | ٨.٧٤ | ٠.٠٠ |
| | جيد | ١٣.٠٧ | ٠.٠٠ |
| | مقبول | ١٦.١٢ | ٠.٠٠ |
| جيد جدا | جيد | ٤.٣٢ | ٠.٠٣ |
| | مقبول | ٧.٣٧ | ٠.٠٠ |
| جيد | مقبول | ٣.٠٥ | ٠.١٠ |

يتضح من الجدول(٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فى متغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمستوى التحصيل الدراسى. حيث أن الطلاب ذوى التقدير ممتاز يبدون أكثر فى مستوى الذكاء الوجدانى من الطلاب ذوى التقديرات جيد جدًا وجيد ومقبول، وهذه نتيجة منطقية حيث أن الطلاب مرتفعى التحصيل يمتلكون قدرات ومهارات حياتية كإدارة الانفعالات فى المواقف المختلفة والتى تمكنهم من التأقلم مع البيئة الجامعة والتى بالكاد تزيد من الأداء الأكاديمى المتمثل فى التحصيل الدراسى المرتفع. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع أدبيات التراث السيكولوجى كدراسة إسماعيل بدر(٢٠٠٢)(٢) ومع آراء كل من إسماعيل الفرا وزهير النواجحة(٢٠١٢)(٣) ودراسة باستيان وآخرون Bastian, et al.(2005)(٤٦) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعى التحصيل الأكاديمى، ومتوسطات درجات منخفضى التحصيل الأكاديمى فى الذكاء الوجدانى لصالح ذوى التحصيل الأكاديمى المرتفع. وتختلف نتائج تلك الدراسة ودراسة نيو صم وكاتنو (٢٠٠٠)(٥٦) والتى أسفرت نتائجهما عن عدم وجود ارتباط دال بين التحصيل الدراسى والذكاء الوجدانى.

**ثالثا: بالنسبة للشعبة**

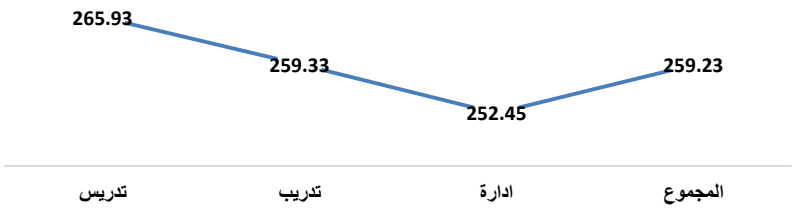


**شكل (٦)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء الوجدانى وفقا للشعبة الدراسية**

يتضح من شكل(٦) المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا للشعب الدراسة الأكاديمية (تدريس- تدريب – إدارة)؛ حيث بلغ أقل متوسط ٧٩.٣٨، أعلى متوسط ٨٣.٦١ .

**جدول(٢١)**
**تحليل التباين الاحادى لمتغير الذكاء الوجدانى وفقا للشعبة الدراسية**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢٧٢٤.٠١ | ٢.٠٠ | ١٣٦٢.٠١ | ٣٤.٠٥ |
| داخل المجموعات | ٣٤٨٠.٢٦ | ٨٧.٠٠ | ٤٠.٠٠ | |
| المجموع | ٦٢٠٤.٢٨ | ٨٩.٠٠ | | |

يتضح من الجدول(٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا للشعبة الدراسية، حيث أظهرت النتائج أن هناك إختلافاً واضحاً بين طلاب الشعب الدراسية (تدريس/ تدريب/ إدارة) فى

الذكاء الوجدانى لصالح شعبة التدريس مقارنةً بأقرانهم؛ حيث يتبين أن طلبة شعبة التدريس أكثر فى مستوى الذكاء الوجدانى من طلاب شعبة التدريب يليها شعبة الإدارة الرياضية، وليس ثمة حاجة إلى التأكيد على أهمية التدريب الميدانى خاصة لطالب شعبة التدريس، إذ أن أحداً لا ينكر أهميته على الإطلاق لما فيه من تطبيق للجوانب الأكاديمية ميدانيًا وتأكيدًا للخبرات المهارية والانفعالية للطالب المعلم.

**جدول(٢٢)**
**المقارنات البعدية لمتغير الذكاء الوجدانى وفقًا للشعبة الدراسية**

| (I)الشعبة | (J)الشعبة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| تدريس | تدريب | ٦.٦٠ | ٠.٠٠ |
| | ادارة | ١٣.٤٨ | ٠.٠٠ |
| تدريب | ادارة | ٦.٨٨ | ٠.٠٠ |

يتضح من جدول(٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث فى متغير الذكاء الوجدانى وفقًا للشعبة الدراسية مُتمثلة فى الفرقتين الثالثة والرابعة، ويتبين من الجدول أن طلبة شعبة التدريس أعلى فى مستوى الذكاء الوجدانى من طلاب شعبتى التدريب والإدارة، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن طلبة شعبة التدريس لديهم القدرة على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية بدرجة أكبر من شعبتى التدريب والتدريب. إلا أن نتائج بعض الدراسات جاءت مغايرة لنتائج الدراسة الحالية كدراسة كل من خالد عبد الحميد (٢٠١٦)(١٥) وعصام زيدان وكمال الإمام (٢٠٠٢)(٢٤) وعدنان القاضى(٢٠١٢)(٢٣) وليلى المزروع (٢٠٠٧)(٣٠) حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات أن الذكاء الوجدانى لا يتأثر جوهرياً بنوع الشعبة(التخصص الدراسي).

**نتائج التساؤل الثالث والذى ينص على:**
ما الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى متغير مستوى الطموح وفقا لمتغيرات الفرقة والشعبة ومستوى التحصيل؟

**اولًا: بالنسبة للفرقة الدراسية:**

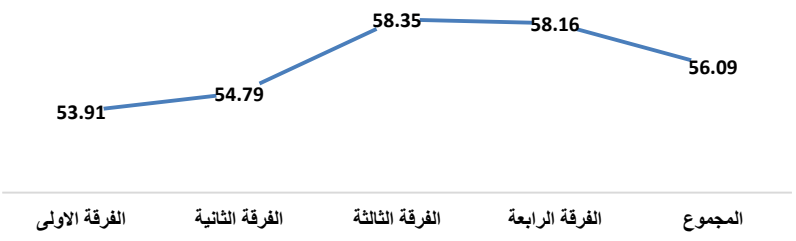


**شكل (٧)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح**

يتبين من شكل(٧) المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح وفقًا للفرق الدراسية؛ حيث بلغ أقل متوسط٥٣.٩١ وأعلى متوسط ٥٨.١٦.

**جدول (٢٣)**
**تحليل التباين الاحادى**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٧٩١.٠٥ | ٣.٠٠ | ٢٦٣.٦٨ | ١٦٨.٨٧ |
| داخل المجموعات | ٣٠٦.٠٤ | ١٩٦.٠٠ | ١.٥٦ | |
| المجموع | ١٠٩٧.٠٩ | ١٩٩.٠٠ | | |

يتضح من جدول(٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير مستوى الطموح وفقًا للفرقة الدراسية ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى طبيعة الأهداف والخطة التى يضعها الطالب لنفسه والتى تُبنى عليها الدراسة، كذلك تنوع الخبرات والاتجاهات والأفكار التى تقدم للطلاب والتى من شأنها تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

**جدول(٢٤)**
**المقارنات البعدية**

| (I)الفرقة | (J)الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الفرقة الاولى | الفرقة الثانية | ٠.٨٨ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الثالثة | ٤.٤٤ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ٤.٢٥ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثانية | الفرقة الثالثة | ٣.٥٦ | ٠.٠٠ |
| | الفرقة الرابعة | ٣.٣٧ | ٠.٠٠ |
| الفرقة الثالثة | الفرقة الرابعة | ٠.١٩ | ٠.٤٨ |

يتضح من جدول(٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى عينة البحث فى متغير مستوى الطموح وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية حيث تشير النتائج أن طلاب الفرقة الثانية أعلى من طلاب الفرقة الأولى فى مستوى الطموح، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عامل الخبرة حيث أن طلاب الفرقة الثانية بدأو فعليًا فى السعى وراء تحقيق أهدافهم، وتنطبق تلك النتيجة أيضًا على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، ويتضح أيضاً وجود فروق بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة لصالح الفرق الأعلى ويفسر الباحث تلك النتيجة إلى أن التشعيب أو التخصص سهل مُهمة تحقيق الأهداف بالنسبة للطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، أما الاختلاف بين طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فكان لصالح الفرقة الرابعة، ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن طلاب الفرقة الثالثة إلى حد ما مروا بمراحل

تعليمية ليست بالقليلة ومن ثم أمامهم أيضًا عامًا دراسيًا آخر من الممكن أن يُلبى أهدافهم وطموحاتهم؛ كذلك الضغط النفسى الواقع عليهم أقل من طلاب الفرقة الرابعة الذين أقتربوا من التخرج وليس أمامهم سنوات دراسية للتعويض، أما طلاب الفرقتين الأولى والثانية فهم منشغلون بتزاحم الأفكار وتشتت الذهن ويحاولون التأقلم لكى يختاروا التخصص الذى يناسبهم فيما بعد وبالتالى العبء عليهم كبير مما يجعلهم أقل طموحًا ورغبة فى تحقيق النجاح، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع أدبيات التراث السيكولوجى كدراسة محمد القحطانى(٢٠١٢)(٣٣) التى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على بعض أبعاد مقياس مستوى الطموح وفقًا للصف الدراسى.

**ثانيا: بالنسبة لمستوى التحصيل**

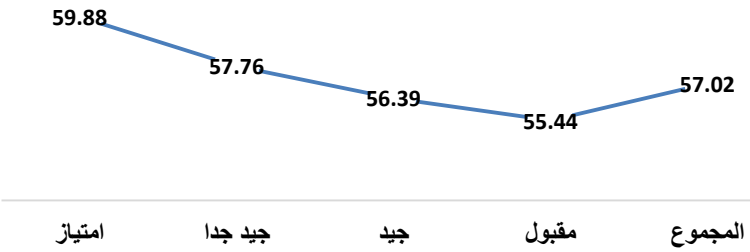


**شكل (٨)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح.**

يتضح من شكل(٨) المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح وفقًا لمستوى التحصيل الأكاديمى؛ حيث بلغ أقل متوسط ٥٥.٤٤، أعلى متوسط ٥٩.٨٨ .

**جدول(٢٥)**
**تحليل التباين الاحادى مستوى الطموح**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٣٣٤.٢٨ | ٣.٠٠ | ١١١.٤٣ | ٤٢.٤٣ |
| داخل المجموعات | ٣٥٧.١٣ | ١٣٦.٠٠ | ٢.٦٣ | |
| المجموع | ٦٩١.٤١ | ١٣٩.٠٠ | | |

يتضح من الجدول(٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المربعات وداخل المجموعات بالنسبة لمتغير مستوى الطموح وفقًا لمستوى التحصيل الدراسى؛ حيث لا يمكن تصور مُتعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دوراً فى الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهنا نجد الطلاب ذوى التقدير ممتاز يبدون أكثر طموحًا من الطلاب ذوى التقديرات جيد جدًا وجيد، وكذلك الطلاب ذوى التقدير جيد جدًا أكثر فى مستوى الطموح من الطلاب ذوى تقدير جيد،

ومقبول، كذلك يتبين أن الطلاب ذوى التقدير جيد أكثر فى مستوى الطموح من الطلاب ذوى تقدير مقبول وهذه نتيجة منطقية حيث أن الطلاب مرتفعى التحصيل يمتلكون مهارة المثابرة للمحافظة على ما حققوه من تفوق دراسى ومعنى ذلك أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو. وفى هذا السياق يشير بابكر الصادق(٢٠١٦) نقلاً عن محمود الزيادى(٢٠٠١) إلى أن للنجاح أوالفشل أثرًا قويًا فى مستوى طموح الفرد، فإذا تفوق الفرد زاد طموحه وجاهد محافظًا على تفوقه الدراسى، أما الفشل فيؤدى إلى خفض مستوى الطموح ويصيب الفرد بالعجز والإحباط(٧: ١٦).

**جدول(٢٦)**
**المقارنات البعدية مستوى الطموح**

| (I)التقدير | (J)الفرقة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ممتاز | جيد جدًا | ٢.١٢ | ٠.٠٠ |
| | جيد | ٣.٤٩ | ٠.٠٠ |
| | مقبول | ٤.٤٤ | ٠.٠٠ |
| جيد جدا | جيد | ١.٣٧ | ٠.٠٠ |
| | مقبول | ٢.٣٢ | ٠.٠٠ |
| جيد | مقبول | ٠.٩٥ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول(٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فى متغير مستوى الطموح وفقًا لمستوى التحصيل، حيث تشير النتائج إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين الطلاب(ذوى تقدير إمتياز، وبين ذوى تقدير جيد جدًا، وبين ذوى تقدير جيد، وبين تقدير مقبول) لصالح الطلاب ذوى تقديرامتياز مقارنةً بأقرانهم ذوى التقديرات المنخفضة.

**ثالثا: بالنسبة للشعبة الدراسية**

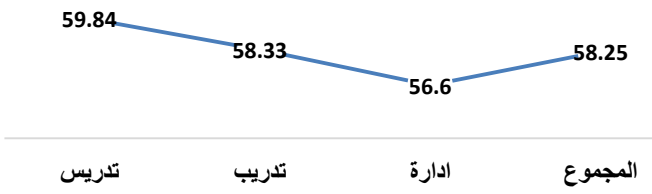


**شكل(٩)**
**المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح وفقا للشعبة الدراسية**

يتضح من شكل(٩) المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى الطموح وفقًا للشعب الدراسية؛ حيث بلغ أقل متوسط ٥٦.٦٠، أعلى متوسط ٥٩.٨٤.

**جدول(٢٧)**
**تحليل التباين الاحادى وفقا للشعبة الدراسية**

| المجموعات | محموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٥٨.٣٧ | ٢.٠٠ | ٧٩.١٨ | ٢١٢.٣٥ |
| داخل المجموعات | ٣٢.٤٤ | ٨٧.٠٠ | ٠.٣٧ | |
| المجموع | ١٩٠.٨١ | ٨٩.٠٠ | | |

يتضح من الجدول(٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فى متغير مستوى الطموح وفقًا للشعبة الدراسية، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً واضحاً بين طلاب الشعب الدراسية(التدريس- التدريب- الإدارة الرياضية) لصالح طلاب شعبة التدريس يليها شعبة التدريب يليها شعبة الإدارة، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن طلبة شعبة التدريس لديهم القدرة على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية بدرجة أكبر من شعبتى التدريب والتدريب وذلك من خلال البيئة المدرسية الخصبة (طلاب- معلمين- إدارة المدرسة وغيرها) وما توفره له من مواقف وخبرات تؤثر فيه، ويؤكد ذلك بابكر الصادق(٢٠١٦)(٧) فى أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية، حيث أن اتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم فى تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح وبالتالى النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل، كذلك أمامهم فرص من وجهة نظر الباحث تبدو واقعية؛ حيث أنهم خلال دراستهم يعملون أيضًا فى مجال التدريب فى مراكز الشباب، والنوادى الصحية بالإضافة لممارستهم مهنة التدريس من خلال التربية العملية فى المدارس فتبدو تلك الفكرة للوهلة الأولى غير منطقية ولكن تسيطر معالم الحقيقة على أرض الواقع، ومن ثَم فلديهم قدرات تعتبر القوة المحركة والمناسبة لتلبية طموحهم. ويؤكد ذلك ما ذكره بابكر الصادق(٧: ١٢) نقلاً عن عبد الوهاب عبد العظيم(١٩٩٢) أنه من المهم أن تتوافر القدرات المناسبة لتحقيق الطموح إضافةً إلى توافر الميل والرغبة لتحقيق هذا الهدف. إلا أن نتائج بعض الدراسات جاءت مغايرة لنتائج الدراسة الحالية مثل ما أشارت إليه دراسة كل من حورية بوراس(٢٠١٧)(١٤) وبابكر الصادق (٢٠١٦)(٧) حيث أوضحت نتائج هاتين الدراستين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الطموح تُعزى لمتغير التخصص أو المساق العلمى.

**جدول (٢٨)**
**المقارنات البعدية وفقًا للشعبة**

| (I)الشعبة | (J)الشعبة | متوسط الفروق(I-J) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| تدريس | تدريب | ١.٥١ | ٠.٠٠ |
| | ادارة | ٣.٢٥ | ٠.٠٠ |
| تدريب | ادارة | ١.٧٣ | ٠.٠٠ |

يتضح من جدول(٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث فى متغير مستوى الطموح وفقًا للشعبة الدراسية.

**نتائج التساؤل الرابع والذى ينص على:**

ما دلالة العلاقة الارتباطية بين متغيرات التوافق الجامعى والذكاء الانفعالى ومستوى الطموح؟

**جدول(٢٩)**

**معاملات الارتباط بين متغيرات التوافق الجامعى والذكاء الانفعالى ومستوى الطموح (٢٠٠)**

| م | | الذكاء الوجدانى | مستوى الطموح |
|---|---|---|---|
| ١ | الذكاء الوجدانى | | |
| ٢ | مستوى الطموح | **٠.٨٧ | |
| ٣ | التوافق مع الحياة الجامعية | **٠.٩٨ | **٠.٨٨ |

**يتضح من جدول(٢٩) أن هناك ارتباط بين متغيرات البحث (التوافق مع الحياة الجامعية - الذكاء الوجدانى - مستوى الطموح) كما هو موضح فيما يلى:**

- ارتباط طردى بين مستوى الطموح والذكاء الوجدانى..
- ارتباط طردى بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجدانى.
- ارتباط طردى بين التوافق مع الحياة الجامعية ومستوى الطموح.

**نتائج التساؤل الخامس والذى ينص على:**

ما مدى امكانية التنبؤ بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح بدلالة التوافق الجامعى؟

**جدول (٣٠)**

**الانحدار البسيط للتنبؤ بالذكاء الانفعالى ومستوى الطموح بدلالة التوافق الجامعى (ن=٢٠٠)**

| م | دلالات التنبؤ / المتغيرات | معامل الارتباط R | المساهمة الكلية للمتغيرات $R^2$ | النسبة المئوية للمساهمة % | معامل الانحدار المعياري | قيمة ت للإضافة | قيمة F | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الذكاء الانفعالى | ٠.٩٧٧ | ٠.٩٥٥ | ٩٥.٥ | ٠.٣٣٢ | ٦٤.٩٠ | ٤٢١٢.١ | ٠.٠٠٥ |
| | قيمة القاطع | | | | ٤.٤٥ | | | |
| ٢ | مستوى الطموح | ٠.٩٧٧ | ٠.٧٧٧ | ٧٧.٧ | ١.٢٤٣ | ٢٦.٣٤ | ٦٩٣.٥٩ | ٠.٠٤٧ |
| | قيمة القاطع | | | | ٨.٩٨٣ | | | |

يتضح من جدول(٣٠) أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح بدلالة متغير التوافق مع الحياة الجامعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أنه إذا كان للطالب قدر كاف من الذكاء الوجدانى ومستوى طموح مرتفع؛ أدى ذلك بالضرورة إلى تحسن فى مستوى التحصيل الدراسى لديه وبالتالى بدا أكثر توافقًا مع بيئتة وحياته الجامعية، فغالبًا ما نجد أن الطلاب الذين لديهم "توافق مع الحياة الجامعية" أكثر ميلاً للتعلم ولديهم دافعية نحو التقدم، و نجدهم يسعون بكل ما لديهم من إمكانات وقدرات لتحقيق أهدافهم مما له طيب

الأثر على التحصيل الأكاديمى لديهم، ويعتقد "الباحث" أن التوافق مع الحياة الجامعية " يُعتبر ركيزة أساسية لا يجب إغفالها، لأن الطلاب الذين لديهم بيئة أكاديمية واجتماعية سليمة خالية من ما يعكر صفوها، بالكاد تؤثر على أدائهم الأكاديمى وتحصيلهم الدراسى، إذن فكلما ارتفعت نسب مستوى الطموح والذكاء الوجدانى لدى الطلاب كلما أمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لديهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من خالد عبد الحميد(٢٠١٦)(١٥) باستيان وآخرون(Bastian, et al. 2005)(٤٦) التى أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجدانى وبعض مهارت الحياة والقدرات المعرفية خاصة القدرة على حل المشكلات والإنجاز الأكاديمى، ويؤكد النتائج السابقة ما أشار إليه محمد الليل(١٩٩٣)(٣٤) أن التكيف مع الحياة الجامعية يُعد مطلبًا أساسيًا لنجاح الطلاب واستمرارهم بالدراسة لاسيما أن التكيف مع الحياة الجامعية يعد مؤشرا على تكيفهم العام، أما سوء التكيف يدل على أن هناك حاجات غير مشبعة لدى الطلبة داخل البيئة الجامعية مما ينعكس أثره ذلك على تدني الأداء أثناء فترة التعلم وما بعدها ومن ثم؛ فقد توصل الباحث وفقًا للمعالجة الإحصائية إلى صحة فرضه وبالتالى قبوله.

**استخلاصات الدراسة:**

فى ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة وفى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وعرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاص التالى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى عينة البحث فى متغير التوافق مع الحياة الجامعية وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية، ومستوى التحصيل، والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة، ولذوى تقدير امتياز، ولصالح شعبة التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى عينة البحث فى متغير الذكاء الوجدانى وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية، ومستوى التحصيل، والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة، ولذوى تقدير امتياز، ولصالح شعبة التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى عينة البحث فى متغير مستوى الطموح وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية، ومستوى التحصيل، والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الثالثة ولذوى تقدير امتياز، ولصالح شعبة التدريس.
- يمكن التنبؤ بالذكاء الوجدانى ومستوى الطموح بدلالة التوافق الجامعى لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

**توصيات الدراسة:**

بناءً على النتائج التى تم التوصل إليها فى الدراسة الحالية يمكن وضع التوصيات التالية:

- الاهتمام بموضوع الذكاء الوجدانى، ومستوى الطموح للطلاب من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم، وضرورة احتواء المناهج الدراسية على تدريبات وأنشطة تسهم فى تنمية مهارات الذكاء الوجدانى وكيفية الارتقاء بمستوى الطموح لديهم وذلك من أجل توافقهم الجامعى.
- العمل على توفير المناخ الأكاديمى الإيجابى الذى يعمل على بناء الشخصية الطموحة، يُسهم فى رفع كفاءة الطلبة المعرفية والانفعالية من خلال مجموعة من

الممارسات الجيدة والضروية لعملية التعلم مثل الرحلات، التعلم التعاوني، التعلم بالنموذج، المناقشة الجماعية وأسلوب الحوار، والرحلات، وحل المشكلات.

- الاهتمام بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب ومتابعة هذا المستوى من خلال التقويم الشامل والمستمر لما لهذا المتغير من إسهام في شعور الطالب بالتوافق مع حياته الجامعية.

**الخاتمة:**

وما يمكن استخلاصه فى نهاية هذه الدراسة هو أنها بينت وأكدت على أن القدرة على التوافق مع الحياة الجامعية ترتبط وتتعلق بالذكاء الوجدانى بكافة مكوناته وأبعاده، وبمستوى الطموح وما يمثله من مثابرة وكفاح وسعى نحو التفوق، وتحديد الأهداف والقدرة على تحمل المسئولية.

وفى الأخير، نرى أن النتائج التى كشفت عنها هذه الدراسة تبقى فى الحدود الزمانية والمكانية والبشرية، وفى حدود الأدوات المستحدمة فى القياس، وكذا الظروف النفسية والمادية والاجتماعية التى أجريت فيها، وبالنظر إلى أهمية هذا الموضوع فى حياة الطلاب بصفة خاصة وحياة الأفراد بصفة عامة، لابد وأن تخصص له مستقبلاً دراسة أوفى وأشمل، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أقرب إلى الموضوعية.

## قائمة المراجع

### أولا: المراجع العربية


١. أحمد عبد الخالق(١٩٩١): أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.
٢. إسماعيل ابراهيم بدر(٢٠٠٢): برنامج إرشادى لتحسين مستوى الذكاء الإنفعالى لدى الطلاب الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج(١٢).
٣. إسماعيل صالح الفرا وزهير عبد الحميد النواجحة(٢٠١٢): الذكاء الوجدانى وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمى لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ج(١٤)، ع(٢).
٤. أمل بنت صالح الشريدة(٢٠١٦): الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس(ASEP)،ع(٧٦)، أغسطس، ٢٠١٦.
٥. إنتصار يونس(١٩٩١): السلوك الإنسانى، دار المعارف، القاهرة.
٦. أنور الشرقاوى(١٩٨١): الاستقلال عن المجال الإدراكى وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، ع(٤)- السنة التاسعة، ديسمبر، الكويت.
٧. بابكر الصادق محمد(٢٠١٦): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحرى، كلية التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٨. جابر عبد الحميد، علاء الدين الكفافى(١٩٩٥): موسوعة علم النفس والطب النفسى، ج(٥)، دار النهضة العربية، القاهرة.
٩. جليل وديع شكور(١٩٨٩): أبحاث فى علم النفس الإجتماعى وديناميةالجماعة، طرابلس، دار الشمال للنشر والتوزيع، لبنان.
١٠. جمال فرغل الهوارى، وليد عاطف الصياد(٢٠١٢): التنبؤ بعادات العقل من خلال الذكاء الوجدانى واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)، ع(٢٥)، الجزء الثالث(٣)، مايو.
١١. حسن عمر منسى(٢٠٠٤): مشكلات الطلاب متدنى التحصيل من وجهة نظرهم فى كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ج(١٧)، ع(١).
١٢. حسين أحمد حسان(٢٠٠٥): الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمى، دراسة مقارنة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

١٣. حنان ابراهيم عوضين(٢٠٠٩) الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق الدراسى والصحة النفسية: دراسة ميدانية لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
١٤. حورية بوراس، سامية عرعار(٢٠١٧): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراة بجامعة الأغواط، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجى، الأغواط- الجزائر، ع(٥٥)، جوان.
١٥. خالد عبد الحميد(٢٠١٦): الذكاء الوجدانى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بتربية حلوان، دراسات تربوية وإجتماعية، مصر، ج (٢٢)، ع (١)، يناير.
١٦. سيد محمد صبحى(٢٠٠٣): الإنسان وصحته النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٧. صفاء الأعصر وعلاء الدين وكفافى(٢٠٠٠): الذكاء الوجدانى، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٨. عباس عوض(١٩٨٤): الموجز فى الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٩. عبد الحسن الجبورى، وسيف الدين الحمدانى(٢٠٠٦): التوافق مع المجتع الجامعى وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسى وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج (١)، ع (٧).
٢٠. عبد الحميد الهاشمى(١٩٨٦): التوجيه والإرشاد النفسي، ط١، جدة، السعودية، دار الشروق.
٢١. عبد المجيد عبد الرحمن (١٩٨١): علم النفس التربوى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٢٢. عثمان محمود الخضر(٢٠٠٢): الذكاء الوجدانى هل هو مفهوم جدى؟، مجلة الدراسات النفسية، العدد الأول، القاهرة.
٢٣. عدنان عبده القاضى(٢٠١٢): الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاندماج الأكاديمى لدى طلبة التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، ج(٣)، ع(٤).
٢٤. عصام زيدان، وكمال الإمام(٢٠٠٢): الذكاء الانفعالى وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية، ج(٣)، ع(١٦).
٢٥. علاء الدين كفافى، مايسة النيال، سهير سالم(٢٠١٤): الانفعالات Emotion،(ط١)، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢٦. عواطف شوكت(٢٠٠٠): التوافق الدراسى لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدى الكفاية والثبات الانفعالى، مجلة دراسات نفسية، ج(١٠)، ع(١)، مصر.
٢٧. فرج طه (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، دار الصباح، الكويت.
٢٨. فكرى لطيف متولى(٢٠١٤): القدرات العقلية، (ط١)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٩. كامليا عبد الفتاح (١٩٨٤): مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
٣٠. ليلى بنت عبدالله المزروع(٢٠٠٧): الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من المستوى الدراسى والتخصص والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ج(٣)، ع(١٣)، كلية التربية، جامعة حلوان.
٣١. محسن عبد النبى(٢٠٠١): العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالى والتفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٣).
٣٢. محمد إبراهيم غنيم(٢٠٠١): الذكاء الوجدانى والمهارات الإجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج(١١)، ع(٤٧).
٣٣. محمد بن يحيى القحطانى(٢٠١٢): المناخ الصفى كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الطائف، السعودية.
٣٤. محمد جعفر الليل(١٩٩٣): دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل(بحث منشور في المجلة العربية للتربية، ج(١٣)، ع(١)، يونيو.
٣٥. محمود حسين(٢٠٠٣): دراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الإنفعالية، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، ج(١٥)،ع(٣).
٣٦. مصطفى باهى، ابراهيم شحاتة، عمرو فؤاد، هند سالم(٢٠١٥): أصول علم نفس الرياضة،مركز الكتاب الحديث للنشر،(ط١)، القاهرة.
٣٧. نبوية أحمد عزت العبد(٢٠٠٦): علاقة بعض خصائص الشخصية بمهارات إدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
٣٨. هبرى منال، إيمان ليتم(٢٠١٧): الذكاء العاطفى وعلاقته بالتوافق النفسى والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة الجامعة، مذكرة الليسانس غير منشورة، جامعة الجيلالى اليابس، سيدى بلعباس.
٣٩. هشام عبدالله، عصام العقاد(٢٠٠٩): الذكاء الوجدانى وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا.
٤٠. وفاء عبد اللطيف ميرة(٢٠١٢): مقياس مستوى الطموح للمراهقين دراسة تقنينية على عينة من المراهقين فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)، ج(٢)، ع(٢٧)، يوليو، ٢٠١٢.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**


41. Beekhoven, (2004): The Impact of First Year Students' Living on the Integration Process and Study Progress https://books.google.com.eg.
42. Abraham, R (2000): The Role of Jop control As amoderator of Emotional Dissonance and Emotional intelligence. Journal of psychology Interdisciplinary& Applied, Vol. (134), PP: 169-171.
43. Arkoffe, E. (1986): Adjustment and mental health Mcgraw-hillbook, new york.
44. Augusto, J, Augilar- Luzon, M& Salguri, M.(2008): The role of perceived Emotional intelligence and dispositional optimism- pessiniem in social problem solving-astudy of social work students. Electronic journal of research in Educational psychology, nol.6 (15), PP: 363-382.
45. Baker, r. & Syirk, B. (1985): Measuring Adjustment to college, journal of personality Antisocical psychology. Vol. (64).
46. Bastian, V., Burns, N., & Nettelbeck, T., (2005): Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, personality and Individual Differences, vol. 39 (6) PP: 1135- 1145.
47. Bernet, M. (1996): Emotional intelligence: components and correlates. Somat awareness. Annual convertion of the American Psychological Associtions, Tornto, Canada, In a symposium.
48. Chen, Jesse. (2016): M ultidimensional Approach To Predicting Freshman college Adjustment unpublished Doctor, Fairleigh Dickinson university. http//WWW.More-selfesteem. Com./Selfconcept.com.
49. Enriksen, line. (2006): Ambition and anxiety. Rodopi, New york
50. Estrada, L., Dupoux, E. & Wolman, C. (2006): The Relationship between Locus of control and Personal-Emotional Adjustment and social Adjustment to college Life in students with and without learning Disabilities. College student Journal, 40(1), 43-54.

51. Furnham, A. (2006): Trait Emotional intelligence and Happiness social behavior and personality V (31), N (8) PP: 815- 824.
52. Goleman, D. (2000): Working with emotional intelligence. New york, Bantam Books.
53. Golman, D., (1995): Emotional intelligence: Why it can matter mor than I.Q, London, Bnloomsbury, PP 10- 11.
54. Mayer, J. & Salovey, P. (1997): What Is Emotional intelligence? In salovy& D. Sluyter (Eds.) Emotional development and Emotional intelligence: Implications For Educators. New york: Basic Books.
55. Mayer, J. (2001): Emotional intelligence and giftedness. Roeper Review, Vol. 32(3), PP: 1-16.
56. Newsome, s., Day, L., & catano, M (2000): Assessing the predicitive validity of emotional intelligence. Personality and individual differences, 29 PP: 1005, 1016.
57. Pellittcri, J. (2002): The relationships between Emotional intelligence and ago defence mechanisms. Journal of Psychology. 136 (2), PP: 182- 194.
58. Ramos- sanchez, L. & Nichols, L. (2007): Self- efficacy of first-generation and non – first- generation college students: The relationship with academic performance and college adjustment. Journal of college counseling, 10(1), 6-18.
59. Ray, C. & Elliott, S. (2006): Social Adjustment and academic achievement: Apredictive model for students with diverse academic and Behavior competencies. School Psychology Review, 35(3), PP: 493- 501.
60. https://damascusschool.wordpress.com/2012/02/05.